

الإعلام



اجتماعية . ثقافية . عامة ..

العدد الرابع - العدد (44) لشهر شعبان المعظم 1431هـ - 2010 م
تصدر عن اللجنة العلمية المتقدمة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية - النشر

مكتبة الروضة الحيدرية..

فيها كتب قيمة

يا راية حقٍ مهدية

يا راية حقٍ مهدية
يا دعوة صدقٍ ناطقة
رُدِّي عن قلقي وانتفضي
وأحيلي نزفي قافيةً
أوردتي الحرى شاحصةً
يا راية حقٍ خافقة
حلقت اليك تطاردي
فجراح العدل غدت ارباً
والأرض بلا ماوى أضحت
يا شمساً ليست شرقية
يا وعد الله أزج وثناً
حتم تطالعك الدنيا
حتم خيالك يا أملي
يا صوت الحق وفتكته
الطف دعاءً تحمله
قطعوها ما برحت فجراً
فدعيها تعصف ثائرة

يا نفعة نورٍ قدسية
بهواجس تبقى سرية
لأردد صوت الحرية
فجراحي ليست ثورية
لنداء صلاة فجرية
يا نبع شمسٍ أبدية
أشباح خيول أموية
بمخالب جورٍ وحشية
من عصف حروبٍ كونية
أبدأ أو كانت غربية
عبدته قلوبٌ وثنية
بسماءٍ ليست علوية
تخفيه ظروفٌ غيبية
وبريق سيوفٍ بدرية
لله اكف نورية
يحتضن رمالاً قدسية
يا راية حقٍ مهدية

شعر : حيدر رزاق شهران





العتبة العلوية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

النشر

الأئمة

وجلة

شهرية . اجتهادية . ثقافية . عاهة ..

تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية

رئيس التحرير

هاشم محمد الباججي

مدير التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

المحررون

د. خليل المشايخي
علاء المرعبي
حيدر الكعبي
حمود الصراف
حيدر رزاق شميران

التدقيق اللغوي

د. خليل المشايخي

التصميم والخراج الفني

محمد فاضل الابراهيم
محمد علي العسكري
علي صاحب البرقعاوي

المصورون

مرتضى علي عباس
ياسر نجم مال الله

التنفيذ

عبد الحسن الشافعي

www.imamali-a.com
info@imamali-a.com
Mob: +964 780259 1242
Tel.: 217895

المطبعة

الرائد للطباعة

دعوة للتزود

أراد الله تعالى لهذا الشهر المعظم أن يحتضن عباد الله الصالحين الذين ارتقوا مدارج الكمال التي أتاحتها لهم سبحانه في شهر رجب فأصبحوا مهياين للتخليق في آفاق العبادة بقلوب أكثر تحرراً ونفوس أكثر تزكية ليصلوا خلال شهر شعبان إلى الدرجة التي تجعلهم بمجرد انقضائه في طليعة ضيوف الرحمن، فإذا أنفستهم تسبيح ونومهم عبادة، تفتح لهم ابواب الجنان ليزدادوا تخلصاً من كل علائق الدنيا وتعلق قلوبهم بالمال الأعلى فيتوجون بتيجان القرب والإخلاص والاصطفاء وبذلك يصبحون من أهل الفوز العظيم ويحق لهم أن يعيشوا بكل جوارحهم فرحة هذا الشهر الفضيل. وقد قال الرسول ﷺ عن هذا الشهر: (ألا إن شهر شعبان شهري رحم الله من أعانني على شهري) نستشف من قول الرسول ﷺ هنا أن ينبه الأجيال إلى أهمية اغتنام الفرصة الفريدة في هذا الشهر كما يدلنا على واجبنا تجاه هذا الشهر في كل المجالات لاسيما المجال الإعلامي.

إن هذا الشهر المبارك شهر الرسول الأعظم ﷺ فمن يصم شيئاً من هذا الشهر يكن ممن دعا لهم رسول الله ﷺ إذ قال: (رحم الله من أعانني على شهري). وقال الإمام أمير المؤمنين علي ﷺ: (يا معشر المبتدعين هذا يوم غرة شعبان الكريم سماه ربنا شعبان لتشعب الخيرات فيه، وقد فتح ربكم فيه ابواب جنانه وعرض عليكم قصورها وخيراتها بأرخص الأثمان وأسهل الأمور فأببتموها .. هذا غرة شعبان وشعب خيراته الصلاة والصوم والزكاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبر الوالدين والقربات، والجيران، وإصلاح ذات البين والصدقة على الفقراء والمساكين ...).

كان رسول الله ﷺ يقول عن شهر شعبان ورمضان: (هما شهرا الله وهما كفارة لما قبلهما وما بعدهما من الذنوب).

أن فضل هذا الشهر يدعونا إلى التزود من خيراته وبأرخص الأثمان كما عبر المولى الإمام أمير المؤمنين ﷺ.

اللهم قو على خدمتك جوارحنا، وأشد على العزيمة جوانحنا.

هياة التحرير



مسجد عمران بن شاهين في مراحلها النهائية

أكملت الكوادر المختصة وبإشراف قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة إنجاز مراحل العمل في مسجد عمران بن شاهين، التي تضمنت الأعمال الخرسانية حيث تم صب أسس بعمق ثلاثة أمتار وارتفاع مترين وإكساء الأرضية والجدران بالمرمر، وإكساء الجدران العليا والسقوف بالطابوق المنجور. وتتضمن الأعمال الجارية الآن المراحل النهائية المتضمنة التأسيسات الكهربائية وأعمال الإنهاء الخاصة بالمسجد، ومن المؤمل أن تشهد الأسابيع القليلة المقبلة إفتتاح مسجد عمران بن شاهين ليكون في خدمة الزائرين الكرام.



افتتاح ملحق المدرسة الغروية

أكملت الكوادر المختصة وبإشراف قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة إفتتاح ملحق المدرسة الغروية، في الجهة الشرقية منها. وقد شملت الأعمال الخاصة بالملحق المرمم للأرضية والجدران، بالإضافة إلى أعمال الزخارف والنقوش الإسلامية المميزة التي شملت السقوف والجدران العليا. يذكر أن مشروع المدرسة الغروية مؤلف من سرداب وطابقين وبارتفاع طوابق العتبة الحالية، ويرتبط الطابق الأول بالأرضي من خلال فتحتين كل واحدة تحت إحدى القبتين، ويكون الطابقان متصلين ببعضهما بشكل تام.

وصول ورشة متكاملة للنجارة إلى العتبة العلوية المقدسة



تعمل الكوادر المتخصصة في العتبة العلوية المقدسة على تهيئة المكان الخاص بالمكائن والمعدات الحديثة لورشة متكاملة بمواصفات حديثة لوحدة النجارة التابعة إلى قسم الصيانة في العتبة المقدسة لتوفير احتياجات العتبة من الأعمال الخاصة في هذا المجال. يذكر ان المكائن قد جهزت من مناشئ عالمية ضمت إحد عشر جهازا خاصا بتنفيذ مختلف أعمال النجارة.



وصول سيارات متنوعة جديدة للعتبة العلوية المقدسة

وصلت إلى العتبة العلوية المقدسة انواع مختلفة من السيارات الجديدة ذات المواصفات الخاصة، لسد حاجة العتبة المقدسة وتوفير متطلباتها المتزايدة لتقديم أفضل الخدمات لزوار مولى الموحدين الامام علي بن أبي طالب. أربع من هذه السيارات ذات سعة ٧ ركاب، وتعمل بنظام الأربع عجلات، وفيها مواصفات تقنية عالية. وست سيارات أخرى من نوع نيسان (سيليان) ذات منشأ ياباني سعة الواحدة منها ثلاثون راكبا.



وفد لبناني يتشرف بزيارة العتبة العلوية المقدسة

في ضيافة العتبة العلوية المقدسة



لقنصل البحرين في ضيافة العتبة العلوية المقدسة



الوزير الأسترالي في ضيافة العتبة العلوية المقدسة



الوزير التركي في ضيافة العتبة العلوية المقدسة



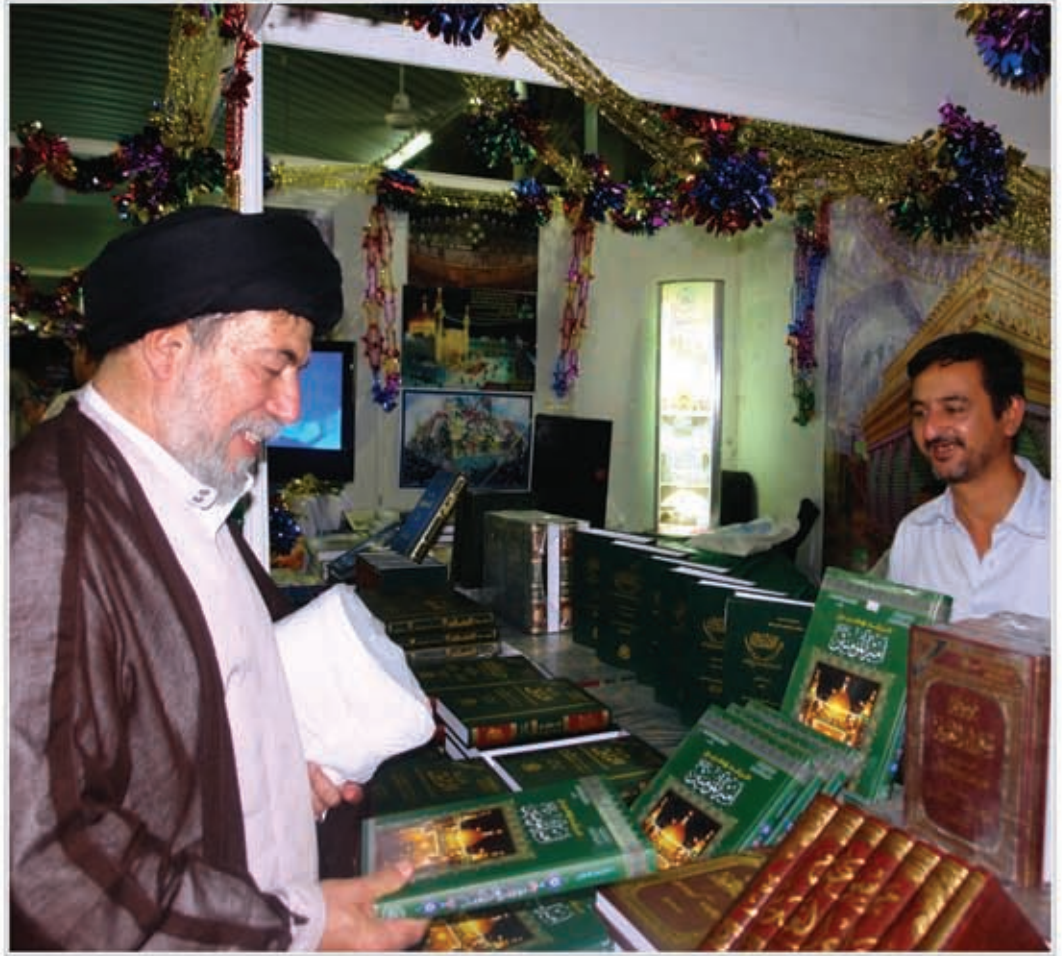
الوزير التونسي في ضيافة العتبة العلوية المقدسة



وفد من المسلمين الألمان يتشرف بزيارة مرقد الإمام علي



وفد الطاقة الكهربائية الإيرانية في ضيافة العتبة العلوية المقدسة



مشاركة متميزة

للعتبة العلوية المقدسة في معرض ربيع الشهادة

شارك قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة وبشكل متميز في فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي السادس الذي تقيمه سنويا الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية في كربلاء المقدسة. وتضمنت مشاركة العتبة العلوية المقدسة من خلال عرض النتاجات الفكرية والثقافية ضمن الجناح المخصص لها في المعرض والذي شهد أقبالا جماهيرا كبيرا، والذي احتوى على مجموعة من الاصدارات تنوعت بين الكتب والمجلات والفولدرات والبوسترات التي اصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية بالاضافة الى العدد الجديد من مجلة (الولاية) فضلا عن مجموعة كبيرة من الاقراص المدمجة وغيرها من الاصدارات التي يعمل القسم جاهدا على اصدرها أسهاما منه لرفد الحركة الثقافية والفكرية التي يشهدها العراق.

الجدير ذكره أن مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي يقام سنويا تزامنا مع افراح شهر شعبان المبارك أحياءً لذكرى الولادات المباركة فيه.. مولد سبط الرسول الأعظم الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس والامام السجاد عليه السلام، وعلي الاكبر والامام القائم عجل الله فرجه الشريف سلام عليهم أجمعين. حيث انطلقت فعاليات المهرجان مساء يوم الجمعة الموافق الثالث من شعبان، ١٦ تموز ٢٠١٠ م، بمشاركة وحضور واسعين، من أكثر من ٢٠ دولة في العالم لشخصيات دينية وسياسية وفكرية وثقافية وأدبية وفنية واجتماعية وأكاديمية ومنها رؤساء الجامعات العراقية وشعراء وفنانون مسرحيون وتشكيليون، وباحثون في مجالات عقائدية واجتماعية. من جانبه صرح عضو اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة ميسر الحكيم إن أكثر من ٤٠ دار نشر عراقية وعربية وأجنبية أخذت مواقعها المخصصة لها في جناح معرض الكتاب في منطقة بين الحرمين كجزء من فعاليات المهرجان المتعددة، حيث فتحت أبوابها عصر يوم الأول من شعبان ١٤٣١ هـ، وبشكل رسمي فقد اكتمل تواجد الدور بعد افتتاح المهرجان، ومن أبرزها الأقسام الفكرية والثقافية والإعلامية في العتبات المقدسة في العراق، كما ضم أجنحة خاصة بالأقراص المدمجة، ومعارض للصور، حيث قص شريط افتتاح المعرض الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي، وتجول في أجنحة المعرض ترافقه وفود رسمية وشعبية.

شارك قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة وبشكل متميز في فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي السادس الذي تقيمه سنويا الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية في كربلاء المقدسة.

وتضمنت مشاركة العتبة العلوية المقدسة من خلال عرض النتاجات الفكرية والثقافية ضمن الجناح المخصص لها في المعرض والذي شهد أقبالا جماهيرا كبيرا، والذي احتوى على مجموعة من الاصدارات تنوعت بين الكتب والمجلات والفولدرات والبوسترات التي اصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية بالاضافة الى العدد الجديد من مجلة (الولاية) فضلا عن مجموعة كبيرة من الاقراص المدمجة وغيرها من الاصدارات التي يعمل القسم جاهدا على اصدرها أسهاما منه لرفد الحركة الثقافية والفكرية التي يشهدها العراق.

الجدير ذكره أن مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي يقام سنويا تزامنا مع افراح شهر شعبان المبارك أحياءً لذكرى الولادات المباركة فيه.. مولد سبط الرسول الأعظم الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس والامام السجاد عليه السلام، وعلي الاكبر والامام القائم عجل الله فرجه الشريف

Iraqi Journalists Syndicate نقابة الصحفيين العراقيين

شهادة تقديرية

تقديرًا للجهد الكبير الذي قدمه الزميل... فائق الشمري... لخدمة المسيرة الصحفية في العراق قررت نقابة الصحفيين العراقيين منحه هذه الشهادة.

مؤيد اللامي
نقيب الصحفيين العراقيين

مكتب في بغداد...
لواحق الخامس عشر من شهر حزيران 2010

Iraq News Network

شبكة أخبار العراق
مستند لدى نقابة الصحفيين العراقيين
رقم (٢٣٨)

بناء العراق
تلفزيون (إخبارية) مستقلة

شهادة تقديرية

بكل فخر واعتزاز تمنح شبكتنا العتبية العلوية المحطرة شهادة تقديرية لسدوره الريادي المتميز ومساهماته المتنوعة في نشاطات شبكتنا لترسيخ الديمقراطية وإعادة بناء العراق الجديد نحو غد مشرق.

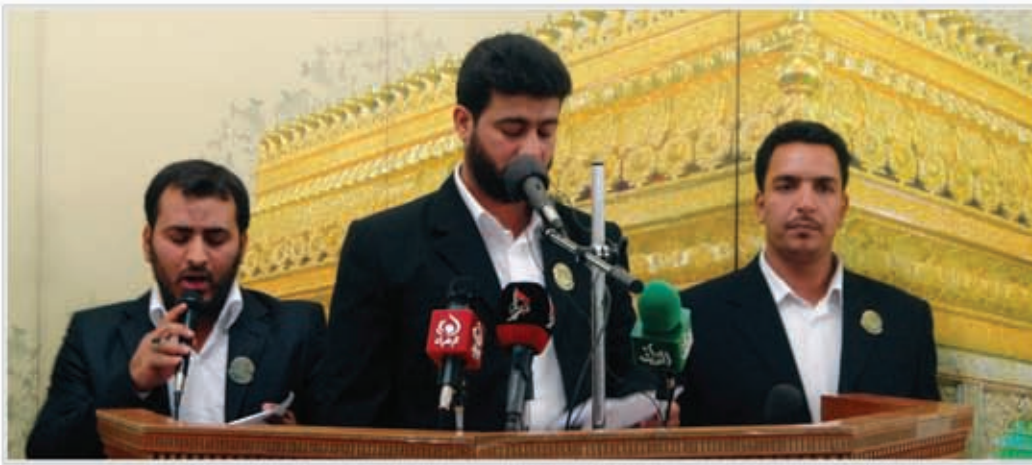
جمال الطالقاني
رئيس مجلس ادارة شبكة انباء العراق

تزامنا مع عيد الصحافة العراقية منح شهادات تقديرية لقسم الشؤون الفكرية والثقافية

وعلى سعيد ذي صلة منح نقيب الصحفيين العراقيين الاستاذ مؤيد اللامي الزميل فائق عبد الحسين الشمري شهادة تقديرية تثمينا للجهد الكبير الذي قدمه لخدمة المسيرة الصحفية في العراق.

مجمل العملية الصحفية في العراق. جاء ذلك في الحفل الكبير الذي اقامته الشبكة في بغداد حيث سلم رئيس مجلس ادارة الشبكة الاستاذ جمال الطالقاني رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية الاستاذ هاشم الباججي الشهادة وقلده الوسام.

تزامنا مع احتفالات الأسرة الصحفية في العراق منحت شبكة انباء العراق قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة شهادة تقديرية ووسام التميز تقديرا للمساهمة الفاعلة التي قدمها القسم في تقدم



مناسبات افراح أئمة اهل البيت

منابر ولائية تصدح بها حناجر موهوبة من منتسبي العتبة المقدسة

حجي الجبوري المنتسب في قسم شؤون حفظ النظام والمنتسب علي عبد الله جاسم العكراوي المنتسب في قسم الشؤون الخدمية مجموعة انشادية مميزة شاركت بشكل فعال في المناسبات التي تقيمها العتبة المقدسة كانت آخرها إنشاد قصيدة (علي أمير) خلال الاحتفال الشعري الذي اقامته العتبة العلوية المقدسة بمناسبة الذكرى المباركة لولادة سيد الوصيين والمنتقن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

مؤكدنا: انه وزملائه في المجموعة الانشادية يبذلون غاية الجهد من أجل خدمة أئمة اهل البيت وأحياء مناسباتهم لما يصب في خدمة الدين وأحياء المذهب.. سائلا الله تبارك وتعالى ان يتقبل أعمال الجميع لما فيه الخير والصالح.

درجت العتبة العلوية المقدسة على جعل مناسبات افراح أئمة اهل البيت منابر ولائية تصدح بها حناجر موهوبة من منتسبي العتبة العلوية المقدسة من خلال تقديم مختلف التواشيع المتضمنة للقوائد المختارة التي تتشد بفضائل المصطفى ووصيه مولى الموحدين الإمام علي بن أبي طالب وأئمة أهل البيت..

وبهذا الصدد قال المنشد حيدر عبد إبراهيم الجبوري وهو منتسب في قسم شؤون حفظ النظام: انه يحرص من خلال أحياء مناسبات وأفراح وأحزان أهل البيت على أستذكار هذه المناسبة من خلال انشاد او ترديد القوائد الولائية التي تستخلص الدروس والعبر من سيرة صاحب المناسبة.

مضيفا: انه شكل مع الاخوة المنشدين في العتبة العلوية وهم كل من الاخ فاضل فاهم

وصول كتب جديدة إلى مكتبة الصحن الحيدري الشريف



في إطار سعيها المستمر للتواصل مع العالم فيما يخص الإصدارات الإسلامية والعلمية والأدبية، قامت إدارة مكتبة الصحن الحيدري الشريف بشراء مجموعة جديدة من الإصدارات المتنوعة من دول مختلفة، تم جلبها من بعض الجامعات المصرية ولبنان والسودان واليمن، وشملت عناوين عديدة من كتب ورسائل ماجستير وأطروحات دكتوراه، تبحث في مجالات إسلامية وطبية وأدبية وعلمية مختلفة.

وقد بلغ مجموع ما اقتنته مكتبة الروضة الحيدرية من هذه المطبوعات حوالي (٣٧٠٠) كتاب و(٢٠٠) رسالة ماجستير وأطروحة دكتوراه.

الخدمات التي قدمها وفد العتبة اضافة السيد الخرسان: كانت طبيعة الخدمة موزعة ما بين استقبال الزائرين وإيوائهم حيث خصص لهذا المجال قسما لمبيت الرجال وآخر لمبيت النساء وباحة في الوسط لتقديم الخدمات اليومية وذلك بتوفير الماء البارد واللبن وتقديم الطعام على طول المدة التي مكثها الوفد وذلك لثلاثة ايام ليلياتها وخلال الأربع والعشرين ساعة بصورة متواصلة وبدون انقطاع فقد بذل جميع منتسبي مضيف العتبة المقدسة وبإدارة الاستاذ فارس محمود جهودا أستثنائية من اجل ذلك وإعداد الوجبات الخاصة بذلك.

ومن جانب آخر عمل قسم الشؤون الفكرية والثقافية جاهدا من أجل انجاز الاعمال الموكلة به من خلال ممارسة دوره الثقافي والفكري في مثل هذه المحافل وتوزيع إصدارات القسم المختلفة سواء المطبوعة منها او المسموعة فضلا عن المرئية حيث تم توزيع ثلاثة آلاف عدد من الاصدار الاخير لمجلة (الولاية) وقرابة الخمسة آلاف قرص كمبيوترية صلب تضمن فلم(علي ملاذ النفوس) ، وأكثر من ٢٠ الف بوستر مثل لقطات مختلفة للعتبة العلوية المقدسة.. هنا فضلا عن قرابة الـ (٥٠٠٠) منشور (فولدر) تحدث بنبذة مختصرة عن حياة الإمام الكاظم وسيرته الجهادية إلى حين استشهاده.

مضيفا: ان الكادر الفني في قسم الشؤون الفكرية والثقافية كان قد غطى اعلاميا مراسيم الزيارة وأعمال موكب العتبة العلوية من خلال التصوير الفوتوغرافي والفيديو.

ومن جانب آخر اضافة الخرسان: ان العتبة العلوية المقدسة وفرت سيارتي اسعاف احداها ثابتة تمثل مفرزة طبية لخدمة الزائر الكريم وتحوي مجاميع من الأدوية والعلاجات الاولى والثانية متحركة

لنقل

صرح السيد عيسى الخرسان لـ(الولاية) قائلاً: لقد لبث العتبة العلوية المقدسة الدعوة الموجهة من قبل أعضاء في البرلمان العراقي.. حيث اصدر مجلس ادارة العتبة في هذا السياق قرارا بتشكيل لجنة تحضيرية باشراف الحاج رشاد دخيل وعضوية كل من الاستاذ عباس القاضي والاستاذ جواد موسى والسيد عيسى الخرسان.

مضيفا: ان المشاركة ضمت اغلب اقسام العتبة العلوية وعلى شكل مجاميع منظمة من كل قسم من اقسام العتبة وتمثل حضورهم هنا بالعمل الدؤوب المتواصل والهمة العالية في هذه المناسبة لخدمة زائري أهل البيت، وقد تم توجيه الوفد من العتبة العلوية إلى مدينة الكاظمية على شكل وجبتين، فقد انطلقت الوجبة الأولى المتمثلة بالكادر التحضيرى وغادرت ارض النجف متوجهة إلى مدينة الكاظمية في يوم السبت المصادف العشرين من رجب حيث تم خلالها اعداد المكان المخصص بموكب العتبة وتم نصب السرادق في الموقع الخاص بذلك وتهيئته على احسن وجه.

وأما الوجبة الثانية فقد انطلقت في يوم الاثنين المصادف الثاني والعشرين من رجب وكانت مهمتها (إضافة إلى كادر الوجبة السابقة) استقبال الزائرين الوافدين وتقديم الخدمات المختلفة لهم وقد تم تقسيم المنتسبين إلى خمس مجموعات يتراأس كل مجموعة فرد من الكادر المؤلف من خمسة عشر منتسباً ليقوموا بمهامهم المختلفة لخدمة الزائر الكريم.

وأما عن طبيعة

في الذكرى السنوية لاستشهاد الامام الكاظم عليه السلام .. العتبة العلوية المقدسة تشاطر الأمة الإسلامية أحزانها

خاص، الولاية/الكاظمية المقدسة.

انطلاقاً من حرصها الشديد على مشاركة محبي أهل البيت (ع) أحزانهم.. شاركت العتبة العلوية المقدسة في احياء الذكرى الأليمة لاستشهاد الإمام موسى بن جعفر (ع) ضمن موكب العتبة العلوية المقدسة الذي توجه نحو مرقده الطاهر لإحياء هذه الشعيرة المقدسة عند قبره الشريف في مدينة الكاظمية لإقامة مواكب العزاء وتقديم أفضل مايمكن من الخدمات لزائري مرقد الإمام موسى الكاظم (ع).

وفي هذا السياق





الحالات الطارئة وقد ساهمت هذه الأخيرة في انقاذ حالات كثيرة ممن أصيبوا بالإعياء وفقدان الوعي والقيام بنقلهم الى المستشفى العام.

مؤكدا: انه بالرغم من الاعتداءات الإجرامية التي وقعت خلال تلك الفترة إلا إنها لم تعق حركة الزائرين القادمين لآحياء هذه المناسبة العظيمة وقد كانت القوات منتشرة بصورة منظمة لتسهيل حركة الزائرين وقد زود وفد العتبة من قبل غرفة عمليات الكاظمية ببياجات خاصة لتسهيل حركة العجلات التابعة للعتبة المقدسة داخل وخارج مدينة بغداد.

وختم السيد عيسى الخرسان قوله بالاشادة بالدور الذي قدمه الشيخ حسين آل ياسين وكيل سماحة السيد علي السيستاني في بغداد والدكتور حيدر الشمري والسيدة هناء الطائي لما بذلوه من جهود تقف الالفاظ عاجزة عن بيانها حيث كانت آياد كريمة أسدت لخدمة امير المؤمنين من منتسبي العتبة العلوية المقدسة خدمات جليلة سهلت لهم المشاركة باحياء هذه الشعيرة التي تعد من الشعائر المهمة خدمة لزوار الإمام الهمام باب الحوائج موسى بن جعفر عليه السلام.

سائلا المولى عز وجل ان يجعل مساهمات جميع الاخوة في ميزان حسناتهم وان يعيد امثال هذه المناسبات على المؤمنين بخير وعافية وان يحفظ العراق والعراقيين من كل مكروه انه سميع الدعاء.

الجدير ذكره ان هذه التجربة تكللت بالنجاح لما لمس منتسبو العتبة العلوية المقدسة من ثناء كل الذين زاروا موكب العتبة من شخصيات عديدة وكانوا بدورهم يثنون على حجم المشاركة والخدمة التي ابدتها العتبة المقدسة من خلال كادرها المتواجد هناك..



شعبان..

شهر أفراح أهل البيت

اعداد : وحدة النشر

تميز شهر شعبان المعظم بأنه الشهر الذي زينته الله تعالى بأفراح شريعة أمير المؤمنين ؑ حينما أذن سبحانه أن يحتضن بين طياته خمس ولادات كريمة لآل البيت ؑ صارت نجومها في سماء ذاكرة شعبان، وحق للمسلمين في شرق الأرض وغربها أن يفرحوا بهذه المناسبات الميمونة، لأن فضل أهل البيت ؑ قد عم واتسع حتى شمل أرجاء المعمورة بالهدى والخير والبركة.

ومن المهم بالنسبة للمسلمين في العالم بعامة ولاتباع أهل البيت ؑ بخاصة أن يجعلوا من هذه الذكريات الميمونة منطلقاً لأحياء ذكر آل محمد ؑ سلوكاً والتزاماً قبل كل شيء، لأن أهل البيت ؑ إنما يفرحون حق الفرح باتباعهم إذا وجدوا منهم الاقتداء - حق الاقتداء- بسنتهم وبهديهم الشريف.

الإمام الحسين ؑ.. ريحانة رسول الله ؐ

وسببه وقره عينه.. مصباح الهدى وسفينة النجاة الذي أحيى بتضحيته الجسيمة روح الرسالة الإسلامية، حتى صار شعاراً من الشعارات الأساسية التي يمتاز بها اتباع أهل البيت ؑ في أرجاء المعمورة على مر العصور. ولد في الثالث من شهر شعبان المعظم سنة ٤م، وقد أوحى الله عز وجل إلى جبرئيل في ذلك اليوم السعيد أنه قد ولد لمحمد ابن فاهبط إليه وهنئه وقل له: (إن علياً منك

الشَّهِيدُ
أَبِي

٣
شعبان

قَمِي
شَهَابِي

٤
شعبان

عَلِيٌّ
أَبِي

٥
شعبان

عَلِيٌّ
أَبِي

١١
شعبان

عَلِيٌّ
أَبِي

١٥
شعبان

وعلي الأكبر من الافئدة الذي نهلوا علمهم وادبهم من بيت النبوة ومحل العصمة، فتعطرت روحه في شذى الطهارة والقدس، وحلقت في سماء الرفعة وعلو الشأن، واستقى من معين ربع علي بن ابي طالب السماحة والشجاعة، حتى صار مضرب الامثال في ملحمة عاشوراء.

الإمام الحجة .. قائم آل محمد

لقد من الله تعالى على الإمام المهدي بصفات عظيمة طوقت مناقبه باسنى ما يكون من النعم الإلهية السابغة، وميزته عن باقي أئمة أهل البيت، فمنذ بدايات مسير الدعوة الإسلامية الخالدة، كانت البشارات تلو البشارات تتوالى على لسان النبي الأمين وعلى السن أهل البيت واحدا بعد واحد، ذاكرين له ومعددين لفضائله ومرتلين لخصاله وخصائصه، ومبشرين بظهور الطلعة البهية لهذا الإمام الهمام الذي يملأ الله به الأرض قسطا وعدلا بعدما ملئت ظلما وجورا. ولد في الخامس عشر من شهر شعبان المعظم سنة ٢٥٥هـ، فازدهرت الدنيا بنوره، وتباشرت الملائكة بقدمه، وتطلع الاسلام الى منقذه من براثن الجاهلية بعد قسوة القلوب وانتشار الظلمات في مشارق الارض ومغاربها.

أبوه صاحب الكرامات الباهرة والحجج الدامغة الحسن بن علي العسكري، الذي سما بكريم أخلاقه حتى قال فيه احد أعدائه: (ما رأيت ولا عرفت رجلا بسر من رأى من العلويين مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا في هديه وسكونه وعفافه ونبالته وكرمه)، أما أمه الطاهرة فهي السيدة نرجس بنت يشوعا ابن الملك قيصر، النقية النقية والرضية المرضية شبيهة أم النبي موسى، التي أفاض الله تعالى عليها من كرمه الواسع حتى اصطفاها أما لوليه الذي يرث الأرض ويوطد فيها دعائم دينه الكريم.

وقد شاءت الإرادة الالهية أن تكون أشهر حمل الإمام الحجة وليلة ولادته من الأوقات الحافلة بالحنانيات الربانية والكرامات الغيبية، دفعا لكيد طغاة بني العباس الذين كانوا يتربصون بالإمام العسكري الدوائر، لما علموا أن الشخص الذي يقوض عروشهم وعروش أمثالهم سوف يخرج من صلبه، لنا لم يبد على أمه اي اثر من اثار الحمل.

حتى إذا ولد واقترب حين إعلان ولايته على شيعته، عرضه الإمام العسكري على أصحابه وهو غلام قائلا: (هذا إمامكم من بعدي وخليفتي عليكم أطيعوه ولا تتفرقوا من بعدي فتهلكوا في أديانكم، ألا وإنكم لا ترونه من بعد يومكم هنا حتى يتم له عمر).

الحسين.

الإمام السجاد .. زين العابدين

صاحب «زبور آل محمد» الذي صعد بأفئدة العارفين إلى محال حرم الله ومدارج معرفته، وصاحب الخلق الرفيع الذي تحن إليه نفوس المؤمنين وتهتدي بنوره، وهو الذي ضرب أروع الأمثلة في الخشوع والتبتل والانقطاع إلى الله حتى لقب بالسجاد، أمه «شاه زنان» وقيل «شهربانويه» بنت كسرى يزدجرد عظيم الفرس، التي ورد في فضلها قول الإمام السجاد: (أنا ابن الخيرتين) أي انه ابن خيرة العرب والعجم.. ولد في الخامس من شهر شعبان المعظم سنة ٣٨هـ، أي قبل استشهاد جده أمير المؤمنين بسنتين.

إن من أوضح الصفات التي كان يتصف بها الإمام علي بن الحسين عبادته وكثرة تهجده، حتى صار عنوان (زين العابدين) و(السجاد) من أشهر ألقابه عبر التاريخ، روي عن رسول الله انه قال: (إذا كان يوم القيامة ينادي مناد: أين زين العابدين؟ فكانني أنظر إلى ولدي علي بن الحسين يخطو بين الصفوف)، وروي عن الإمام الباقر انه قال: (إن أبي علي بن الحسين ما ذكر لله نعمة عليه إلا سجد، ولا دفع الله تعالى عنه سوء يخشاه أو كيد كائد إلا سجد، ولا فرغ من صلاة مفروضة إلا سجد، ولا وفق لإصلاح بين اثنين إلا سجد، وكان أثر السجود في جميع مواضع سجوده فسمي السجاد لذلك).

علي الأكبر .. شبيه رسول الله

قرة عين ابية الحسين، وركن من اركان البيت العلوي الطاهر، الذي قال فيه ابوه يوم استأذنه للقتال في معركة الطف: (اللهم كن أنت الشهيد عليهم فقد برز إليهم غلام أشبه الناس خلقا وخلقا ومنطقا برسولك وكنا إذا اشتقنا إلى نبيك نظرنا إليه).

ولد عليه السلام في الحادي عشر من شهر شعبان المعظم سنة ٣٣هـ، فاكتحل ال ابي طالب ببهاء الطلعة وجمال المحيا الذي يشبه جمال رسول الله وسمته، حتى كانوا إذا اشتاقوا إلى رؤية النبي نظروا إليه، وتمعوا انظارهم بنور بهائه، وقد تعلق بحبه ابوه الامام الحسين حتى انصدع قلبه حزنا عليه يوم فراقه.

امه ليلى بنت مرة بن عروة بن مسعود الثقفي، الصالحة القانئة التي شهدت مع الامام الحسين المحن والمصاعب والالام يوم الطف، فادت الامانة وصبرت على الاذى الى جنب امامها وبعلمها سيد الشهداء.

بمنزلة هارون من موسى فسمه باسم ابن هارون) فهبط جبرئيل فهناه من الله تبارك وتعالى ثم قال: إن عليا منك بمنزلة هارون من موسى فسمه باسم ابن هارون، فقال: (وما اسمه؟) قال: شبير، قال: (لساني عربي) فقال: سمّه الحسين، فسماه الحسين..

لقد اخذ حب الإمام الحسين وأخيه الإمام الحسن بجوامع قلب جدهما المصطفى، وقد جاء على لسان التاريخ المواقف المختلفة التي اعرب فيها رسول الله عن هذا الحب الكبير، حتى ورد انه كان يجثو لهما فيركبان على ظهره ويقول: (نعم الجميل جملكما ونعم العدلان أنتما)، على أنه من البديهي ان مثل هذا السلوك الذي كان يصدر من رسول الله تجاههما لم يكن قائما على مجرد العاطفة الأبوية، وإنما هو قائم على تلك المنزلة العظيمة التي يحملها هذين الإمامين الهمامين بصورة أساسية.

العباس بن علي .. قمر بني هاشم

انه الساقى وباب الحوائج وأبو الفضل، وصاحب اللواء في يوم عاشوراء، الذي بلغت به الكرامة أقصى غاية حتى قال فيه الإمام الصادق: (كان عمنا العباس بن علي نافذ البصيرة صلب الإيمان، جاهد مع أبي عبد الله وأبلى بلاء حسنا ومضى شهيدا) وقال فيه الإمام السجاد: (رحم الله العباس فلقد آثر وفدى أخاه بنفسه حتى قطعت يداه فأبدله الله عز وجل بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة كما جعل لجعفر بن أبي طالب عليهما السلام، وأن للعباس عليه السلام عند الله تبارك وتعالى منزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامة).

أمه فاطمة بنت حزام الكلابية (أم البنين) ذات الحسب الرفيع والنسب المنيف، التي رعت الإمامين الحسينين وأولتهما ما لم توله لأحد من أولادها، فكانت نعم الأم للحسينين ونعم الموالية لهما.

ولد في الرابع من شهر شعبان المعظم في سنة ٢٦هـ، هنا الحدث المبارك الذي أفصح عن ولادة الوفاء والتضحية والمروءة الإسلامية الأصيلة، فالعباس نموذج فريد لقيم الفداء والمواساة كان قد جسدها واضحة يوم الطف على شاطئ نهر الفرات.

كان من ادبه انه ما كان يجلس بين يدي أخيه الحسين الا باذنه، وما كان يخاطبه الا ويقول يا سيدي يا ابا عبد الله يا ابن رسول الله.. وليست هذه الصفات بعزيزة على رجل انعم الله تعالى عليه بنعم ميزته عن غيره من أولاد الأئمة الطاهرين جميعا، بحيث صار قمر بني هاشم بحق والعضد المتين لأخيه الإمام

حتى يقضيها).

ولصلاة الجماعة فوائد كثيرة منها أنها تعزز الحالة الدينية والاجتماعية بين ابناء المجتمع الواحد وهذا ما أشار إليه الإمام الرضا عليه السلام في قوله: (إنما جعلت الجماعة لثلاث يكون الإخلاص والتوحيد والاسلام والعبادة لله إلا ظاهراً مكشوفاً مشهوراً لأن اظهارة حجة على اهل الشرق والغرب)، كما انها توطن وتوثق الروابط الاجتماعية ففي صلاة الجماعة يلتقي المؤمنون ويتعرف بعضهم على بعض وهي فرصة لتبادل الآراء ووجهات النظر والمشورة، كما يعيش المصلون حينما يقفون خلف إمام واحد جنباً إلى جنب بحالة من المساواة وانعدام الطبقة بين مختلف فئاتهم وشرائحهم وهو أمر يعزز المحبة والود بين الناس.

وصلاة الجماعة تربي الإنسان على القانون والنظام والانضباط الاجتماعي، فإذا كان المصلي مواظباً على الجماعة فسينضبط في أداء الصلاة في وقتها، وفي الجماعة تعويد على النظام حينما يقف المصلون بانتظام خلف إمام الجماعة ليمثلوا حركته إلى نهاية الصلاة وختامها.

وتوفر صلاة الجماعة فرصة جيدة للتوجيه والتوعية والمعرفة الدينية حيث يستفيد المصلون من حضورهم للصلاة باستماع المواعظ والحكم والخطب الدينية وكذلك يجاب عن أسئلتهم.

لنا فإن صلاة الجماعة تمثل إعلماً وإعلاناً لهوية المجتمع الإسلامي وهي ميزة عظيمة لهذه الأمة فهي بحق احد أعظم شعائر هذا الدين، يتكرر أداؤها كل يوم ويشارك فيها جميع أبناء الأمة.



صلاة الجماعة من شعائر الدين العظيمة

شعيرة من شعائر الله العظيمة بل هي من أعظم شعائر الدين وأداؤها يضاعف ثوابها عند الله تبارك وتعالى.

ولصلاة الجماعة مكانة وأهمية كما ورد في أحاديث ورايات كثيرة منها ما جاء عن الإمام الصادق عليه السلام عن آبائه عن الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله أنه قال: (من مشى إلى مسجد من مساجد الله عز وجل فله بكل خطوة يخطوها حتى يرجع إلى منزله عشر حسنات، ومحي عنه عشر سيئات، ويرفع له عشر درجات) وكذلك ما ورد عنه عليه السلام: (صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بخمس وعشرين درجة)، وقد سئل زيارته الإمام الصادق عليه السلام عن ما يروي الناس أن الصلاة في جماعة أفضل من صلاة الرجل وحده بخمس وعشرين صلاة، فقال: (نعم صدقوا)، وعنه عليه السلام أيضاً أنه قال: (إن الله يستحي من عبده إذا صلى في جماعة ثم سأله حاجته ان ينصرف

الدين وغاياته

الدين ليس نظاماً من صنع البشر، إنما هو قانون يفرض من قبل الباري عز وجل على الناس يلائم خلقتهم ومصالحهم ومنافعهم، فكل تفصيل فيه وكل فكرة وكل تشريع أساسي أو فرعي يتوافق مع النظام الكلي الذي نسميه شريعة سماوية تضمن سعادة بني البشر في الدارين جميعاً.

وليس غريباً أن تكون الحكمة وراء القانون السماوي خافية في كثير من الحالات على افهام عموم الناس، فلا يعلمون المصالح والمنافع التي تقف وراء هذا التشريع الإلهي أو ذلك، ولكن بإيمان الناس أن خلف هذه التشريعات مشرع حكيم عارف بأسرار البشر ومتطلبات خلقهم على وجه الشمول والمستقبلية، فإنهم لا بد أن يقبلوا تلك الأحكام بقبول حسن ويثقوا بما أمرت به أو

فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)

بسم الله الرحمن الرحيم
سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:
قد سبق في علمكم ان في إنتاج الصمون والمعجنات الأخرى تستعمل الفرشاة لطلائها بمادة سائلة قبل وضعها في الفرن، ويفترض بأصحاب الأفران ان يستخدموا في ذلك نوعاً معيناً من الفرشاة مخصصة لذلك ولكن الملاحظ أن كثيراً منهم يستخدمون بدلاً عنها الفرشاة الاعتيادية التي هي مخصصة لطلاء الجدران والأبواب والمشكلة أنه قد ثبت من خلال الفحص المختبري الذي قام به (المكتب الاستشاري العلمي في كلية العلوم في جامعة البصرة) أن الشعر المستخدم في صناعة كثير من هذه الفرش الموجودة في أسواقنا هو من شعر الخنزير، فما هو الحكم الشرعي للمنتجات المذكورة؟
بسمه تعالى:

هنا عدة أمور:

1. أن الصمون والمعجنات الأخرى التي تستخدم الفرشاة المصنوعة من شعر الخنزير في إنتاجها تعد متنجسة ولا يجوز الأكل ما لامسته منها برطوبة.
2. لا يجوز لأصحاب أفران الصمون والمعجنات الأخرى استخدام الفرشاة المذكورة في منتجاتهم ثم بيعها على زبائنهم من المسلمين من دون علمهم بذلك.
3. كل ما لا يتأكد المكلف من استخدام الفرشاة المذكورة في إنتاجه من الصمون والمعجنات الأخرى الموجودة في الأسواق ونحوها يجوز له شراؤه وأكله، نعم إذا علم اجمالاً بتنجس البعض منها وكانت الشبهة محصورة يلزمه الاجتناب عن جميع اطرافها والله العالم.



نهت عنه.

وفي هذا المجال نجد أن الكثير من الناس جعلوا للدين غايات وأهداف أساسية من بنات أفكارهم، فتخيلوا أن الغاية الأساسية من الدين - مثلاً - هو تحقيق السعادة في الدنيا بالخصوص، وبالتالي فإن الأساس الذي ينبغي أن يقوم عليه الدين هو الألفة والتسامح والتقارب لتحقيق هذه الغاية، فإذا ما تحققت هذه العناوين في أي شريعة من الشرائع في العالم، فإن تلك الشريعة صحيحة ومرضية لدى الخالق، وانها تحقق الهدف من وجود الانسان، وعلى هذا الأساس نجد أن شرائع

الشيخ قاسم قسام

العالم الجليل والمدرس الكبير من ارض الغري من النجف الاشرف نشأ وترعرع في ربوعها وتتسم من فيحاءها التي تغدو إليها المؤمنين لأنها ضمت اظهر جسم بعد النبي الاكرم صلى الله عليه واله، جسد سيد الوصيين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ذلك هو الشيخ قاسم بن حمود بن خليل بن محمد علي قسام الخفاجي، ولد في حدود سنة ١٢٦١ هـ ونشأ بها وتربى.

قرأ المقدمات الأدبية والشرعية على جمع من الأساتذة، وحضر الأبحاث العالية على السيد محمد حسن المجدد الشيرازي، والشيخ فضل الله المازندراني، والشيخ علي النهاوندي، والسيد أبي تراب الخونساري، والسيد محمد بحر العلوم، وشيخ الشريعة الأصفهاني، والسيد محمد كاظم اليزدي.

استقل بالتدريس والتدريس فحضر عليه العشرات وتخرج عليه كثير من العلماء والأعلام منهم السيد محسن الحكيم، والعلامة السيد حسين الحمامي، والعلامة الشيخ عبد الرسول الجواهري، والسيد محسن القزويني، والشيخ عبد الكريم صادق وغيرهم من الأعلام.

سافر الشيخ قسام إلى لبنان لنشر الدين ومرشد للمذهب حيث جبل عامل المكان الذي أسس فيه التشيع الصحابي الجليل أبو ذر الغفاري (رضي الله عنه) وبقي الشيخ برهة من الزمن ثم عاد إلى مسقط رأسه مدينة النجف الاشرف وانقطع للإفادة والاستفادة، وكان من المدرسين الرسميين في مدينة النجف الاشرف إذ اتخذ الطابق العلوي من الصحن مدرسة له، وهي إحدى المدارس الخمس المقررة رسمياً التي اعترفت بها الحكومة العثمانية، وكانت حوزته حافلة بطلاب العلوم الدينية.

مؤلفاته: أحوال الإمام الحسن عليه السلام، حاشية رسائل الانصاري، نور العين في احكام الزوجين ذكر ما ورد من الكتاب والسنة في حسن المعاشرة بين الزوج والزوجة، مجموع شعري لعدد من الشعراء.

توفي في مدينة النجف الاشرف في سنة ١٣٣١ هـ، ودفن بالصحن الشريف بحجرة رقم ٤٦.



اقوال الامام أمير المؤمنين

عليه مستدرج بالنعمة، ورب مبتلى مصنوع له بالبلوى . فزد أيها المستمع في شكرك، وقصر من عجلتك، وقف عند منتهى رزقك قال : أيها الناس ليركم الله من النعمة وجلين كما يراكم من النعمة فرقين، إنه من وسع عليه في ذات يده فلم ير ذلك استدرجا فقد أمن مخوفاً . ومن ضيق عليه في ذات يده فلم ير ذلك اختباراً فقد ضيع مأمولاً .

وقال : يا أسرى الرغبة أقصروا فإن المعرج على الدنيا لا يروعه منها إلا صريف أنياب الحدثان، أيها الناس تولوا من أنفسكم تأديبها واعدلوا بها عن ضراوة عاداتها وقال : لجابر بن عبد الله الأنصاري: يا جابر قوام الدنيا بأربعة : عالم مستعمل علمه، وجاهل لا يستتكف أن يتعلم، وجواد لا يبخل بمعروفه، وفقير لا يبيع آخرته بدنياه.

وقال : الصَّدَقَةُ دَوَاءٌ مُنَجِّحٌ وَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ فِي عَاجِلِهِمْ نُصَبُ أَعْيُنِهِمْ فِي آجِلِهِمْ

قال : إن الدنيا والآخرة عدوان متفاوتان وسبيلان مختلفان ، فمن أحب الدنيا وتولاها أبغض الآخرة وعادهاها . وهما بمنزلة المشرق والمغرب وماش بينهما، كلما قرب من واحد بعد من الآخر ، وهما بعد ضرتان

وقال : عجبت للبخيل يستعجل الفقر الذي منه هرب ويفوته الغنى الذي إياه طلب . فيعيش في الدنيا عيش الفقراء . ويحاسب في الآخرة حساب الأغنياء .

وقال : الاستغناء عن العذر أعز من الصدق به قال : اعلّموا علما يقينا أن الله لم يجعل للعبد وإن عظمت حيلته واشتدت طلبته وقويت مكيدته أكثر مما سمى له في الذكر الحكيم، ولم يحل بين العبد في ضعفه وقلة حيلته وبين أن يبلغ ما سمى له في الذكر الحكيم . والعارف لهذا العامل به أعظم الناس راحة في منفعة . والتارك له الشاك فيه أعظم الناس شغلا في مضرة ورب منعم

تلائم ما تريده لتحقيق غاياتها الذاتية. إننا نرفض كل لون من ألوان التعصب والانغلاق.. وندين أي إلغاء للمثل والقيم الإنسانية النبيلة.. ونشجع على الذين ينتهكون مثل هذه القيم تحت أي عنوان أو مبرر.. ولكن في ذات الوقت لا بد أن نعلم أن مفاهيم الإنسانية والتسامح والألفة والانفتاح على الغير - على أهميتها- ليست هي كل شيء في الدين، وان كانت أمورا أساسية فيه، وان هنالك الكثير من الأهداف العميقة الأخرى التي لا تقل أهمية عن هذه العناوين يريد الباري سبحانه أن تتحقق في بني البشر، وعلى هذا الأساس الشمولي يرجح دين على دين وتفضل شريعة على أخرى ويخطأ مذهب في قبالة آخر، وكل هذا ليس له علاقة بالتعصب، وإنما لتحقيق الغايات الحقيقية الكبرى التي يستبطنها التشريع السماوي الحق.

كثيرة من الناس أخذت تمجد العديد من الأديان المختلفة - سواء كانت سماوية أم غير ذلك- معتبرين أن أي نظرة تخالف هذا المفهوم هي فكرة متعصبة ومتشددة بعيدة عن قيم الإنسانية الخيرة، وان الدفاع عن مفاهيم دين دون آخر على غير هذا الأساس إنما هو ضرب من التطرف الأعمى الذي يحمل بين جنبتيه روح الدكتاتورية التي لا تطيق الاستماع للآخرين.

ومن المرجح أن تكون هذه الفكرة نابعة عن رد فعل للحركات المتطرفة التي قامت باسم الأديان، التي لا تعترف بأي قيمة إنسانية ولا تعتقد بأي حرمة للذين يخالفونها، فسفكت الدماء ولم تفرق بين إنسان وآخر في هذا السبيل، وصارت تغذيها مصادر خفية تعمل بانتظام في سبيل خلق تفكير جديد يلغي الأفكار التي لا تريد لها البقاء في العالم، ومن ثم تستبدلها بأفكار جاهزة أعدتها كبائل



القلب السليم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(يَوْمَ لَا يَنْفَعُ
مَالٌ وَلَا بَنُونَ
إِلَّا مَنْ أَتَى
اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ)

الشيخ حبيب الكاظمي

قليلًا) يبدو . والله العالم . إن استيعاب حقيقة الروح وأسرار الروح أمر معقد جداً ولهذا يقول العلماء: إن من حصل على ذلك العلم حصل عليه .. فهذا العلم يأتي من جهة ويأتي بشكل خاص وبعضهم يكشف له الغطاء عن نفسه وما يحصل عليه من المعلومات لا يمكن نقلها إلى الغير .. يبدو إنها معلومات خاصة .. مثلها كمثل جهاز فيه برامج خاصة به ولا يمكن تحميلها في باقي الأجهزة . إن انكشاف الباطن المعنوي للإنسان من أكبر النعم الإلهية ولهذا ورد في الحديث المعروف أن (من عرف نفسه فقد عرف ربه) لأن هذه النفس جوهرية .. جوهرية من الله عز وجل جاءت مباشرة ويمكن القول بأن سقف الوجود هي الروح الإنسانية والذي بعد هذا السقف هو الوجود اللامحدود وواجب الوجود، فهي أقرب الأشياء إلى رب العالمين .. ومن هنا يفهم معنى قوله تعالى (وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي) إنه إشارة إلى شدة التجاذب فيما بينهما .. وعليه فإن معرفة النفس تأتي من قناة التأمل والإعانة الإلهية في هذا المجال . وهناك قواعد مهمة لتحقيق القلب السليم منها قاعدة الترفيق . وهي ترفيق الروح لتصفو النفس وتصبح أهلاً لتلقي الفيوضات الإلهية، وثانياً قاعدة الإحراق التي تعني أن نور الله عز وجل إذا سطع على وجود جعله متجانساً ، وثالثاً قاعدة الإفراغ وهي النظرة الباطنية لحقائق أمور ولكل من هذه القواعد أمور وشرح يكون في حينه .

مركب نحن نرى في وجودنا نزاعاً هناك جهة تراقب وهناك جهة تراقب .. هناك جهة تلوم وهناك جهة تلام فما الذي يحصل في داخلنا؟ أنا لست وجوداً واحداً وليست روحاً واحدة هناك صراع في جوفي هناك من يقول لي: افعل .. وهناك من يقول لي: لا تفعل هناك من يقول: افعل . لا عليك . هذه اللذة نقدية، وأما الحساب والعقاب أمر مؤجل! ومن يقول العاقل لا يبيع العاجل بالمؤجل! ولهذا عندما يخالف هذا النداء المبارك فإنه يعيش حالة وخز وألم الضمير .. فهذا الضمير أين موقعه من الأعراب؟ والنفس اللوامة هل من الممكن أن تجتمع مع النفس مطمئنة؟ ونحن ننظر إلى جهة النفس فنراها مطمئنة وننظر إلى جهة أخرى نراها لوامة فهذه أبحاث معقدة في هذا المجال .

ومن هنا فإن المؤمن الذي يهمله أمر نفسه لا بد أن يقرأ ويتأمل .. فقسّم من هذه الأمور يأتي من باب القراءة المتأملية في الكتب التي الفت في هذا المجال وينبغي أخذ الحذر ومراعاة الدقة في الانتقاء لأن ما يقوله البعض في هذا المجال قسم منه تكهن وقسم من حدس لا يستند إلى دليل واضح ولكن الذي يمكن أن تستند إليه بكل قاطعية هو ما جاء من خلال الكتاب والسنة .

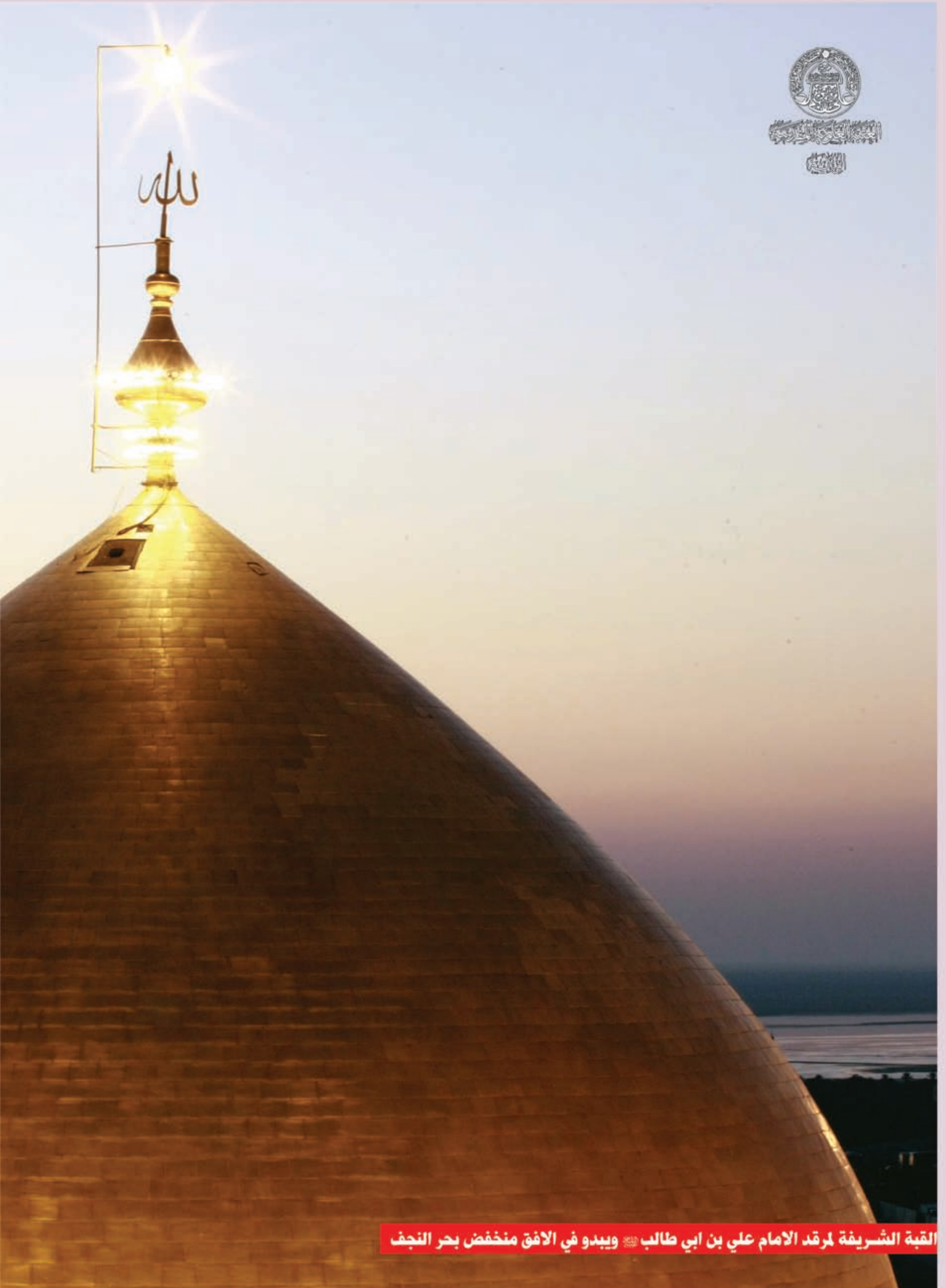
فالقُرآن الكريم يجب على أسئلة كثيرة، فمثلاً: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ) فالقرآن يجب .. ويسأل النبي ﷺ عن قضايا كثيرة . كما في القرآن الكريم . فيجب .. ولكن عندما يقول: (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ) يأتي الجواب (قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا

إن حديثنا عن تلك الجوهرة التي إذا حصلنا عليها، فأنا سنكون في عرصات القيامة على ألف خير وستفتح لنا الأبواب ومن المعلوم بأن الصراط الذي يمر عليه المؤمن في يوم القيامة صراط دقيق وحاد ومخيف .

فالمؤمن ينظر إلى أسفله فيرى العذاب ويرى أمامه الجنة فيشتاق إلى الجنة فيعيش حالة من حالات الترقب والخوف ففي ذلك الموقف الرهيب الذي ينفع الإنسان هو ما ذكره القرآن الكريم بكل وضوح في قوله تعالى (يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ) لنلاحظ قوله تعالى (يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ) في البلاغة: النكرة في سياق النفي، يفيد العموم .. ما قال: لا ينفع المال الحرام مثلاً .. ما قال لا ينفع المال من السحت، ولكن جعل القول مطلقاً ومعنى ذلك أن أي مال لا يفيد .. قد يقول قائل إذن أين الخيرات! .. أين الصدقات؟ .. أين الأخماس؟ .. أين الزكوات؟ ..

الجواب على ذلك: بأن ذلك يعود إلى القلب السليم فإذا وجد القلب السليم فإن هذه الانفاقات يصبح لها معنى، إن القلب السليم بمثابة التوقيع الذي يوقعه صاحب إدارة البنك المركزي على الورقة النقدية حيث أن هذه الورقة النقدية ليس لها أي قيمة، ولكن البنك عندما يوقع على الورقة النقدية فإنه يصبح لها قيمة فإذا عاد الأمر إلى الإمضاء .

إن الذي يطمع في بلوغ درجة القلب السليم . هنا المقام العالي . لا بد أولاً أن يتعرف على جزئيات هذا القلب إن القلب أو الروح في وجود الإنسان ليس وجوداً بسيطاً ساذجاً غير



القبة الشريفة لمرقد الامام علي بن ابي طالب عليه السلام ويبدو في الافق منخفض بحر النجف

س١: صاحب دعاء معروف، قال عنه الامام الرضا عليه السلام أنه كان (في زمانه كسلمان الفارسي وذلك أنه خدم أربعة منا) فمن هو؟ ومن هم الأئمة الذين تشرف بخدمتهم؟

س٢: اليوم المشكوك كونه آخر شهر شعبان أم أول شهر رمضان، هل يجوز صومه بنية شهر رمضان؟

جواب السؤال الاول:

جواب السؤال الثاني:

اسم المتسابق الثلاثي واللقب:

المحافظة

العمر

ملاحظة:

- ١- تهمل الاجابة خارج هذه الاستمارة.
- ٢- تسلم الإجابات إلى معرض مبيعات قسم الشؤون الفكرية والثقافية الكائن مقابل باب القبلة. آخر موعد لاستلام الإجابات (٢٠) رمضان.

اجوبة مسابقة العدد السابق واسماء الفائزين فيها

أجوبة العدد: ٤٣

١. فاطمة بنت الإمام الحسن(عليهما السلام).
٢. يبطل صومه في الواجب المعين، أما في الواجب غير المعين فيبطل إذا كان تردده بعد الزوال. وأما في المنذوب فيصح صومه.
- أسماء الفائزين في مسابقة العدد (٤٣):
 ١. فلاح علي خير الله الدلفي.
 ٢. منى وهاب سعيد الخفاجي.
 ٣. محمد سامي كاظم.
 ٤. حوراء طارق صاحب العبيدي.
 ٥. أصيل جواد كاظم سعيد.





مكتبة الروضة الحيدرية.. فيها كتب قيمة

اعداد : علاء المرعبي

من أهم أسباب النهوض بالواقع الثقافي لأي أمة من الأمم، هو النهوض العلمي والمعرفي، وبث روح التفكير والتأمل، وإيجاد ثقافة القراءة عند الناس، ولا يخفى أن العلم لا يحفظ ولا ينشر بنحو أفضل وأكمل إلا بالكتاب، والكتاب لا يحفظ ولا يمكن تعميم الاستفادة منه مدة مديدة إلا بالمكتبات، التي تلعب الدور الأكبر في النهوض الثقافي والمعرفي، وفي تطوير واقع النشاط العلمي والارتقاء بالمشهد الثقافي الذي من خلاله تبنى ثقافة متكاملة متحضرة.

المكتبة مؤسسة علمية ثقافية تهدف إلى جمع مصادر المعلومات ووضعها في متناول القراء والباحثين من أجل استخدامها في الأغراض الثقافية والعلمية.

مكتبة الروضة الحيدرية في العتبة العلوية المقدسة من بين تلك المكتبات الكبرى التي حملت مسؤولياتها تجاه القراء والباحثين وكان لها الريادة العلمية في خدمة مجمل العملية والثقافية والعلمية في العراق.

مجلة الولاية كانت لها هذه الجولة بين أروقة هذه المكتبة لتسليط الضوء والتعرف عليها عن قرب.

الأسماء التي حملتها هذه المكتبة

لقد حملت مكتبة الروضة الحيدرية أسماء عدة نجدها عند تصفح الكتب التي ترجمت النجف والعتبة العلوية المقدسة، وقد كان تعدد هذه الأسماء مقترناً بالفترة الزمنية التي اطلقت فيها هذه التسميات، وقد حملت إسم الخزانة الغروية والخزانة العلوية وخزانة الصحن وخزانة أمير المؤمنين ﷺ ومكتبة

لكن المحتمل أنها كانت قديماً في إحدى حجر الصحن الشريف، وأخيراً عند باب القبلة حيث صرح بذلك كثير ممن كتب عن النجف الأشرف والعتبة العلوية المقدسة، وقد قال العلامة أغا بزرك الطهراني في ترجمة المحدث النوري: (ودفن بوصية منه بين العترة والكتاب يعني في الإيوان الثالث عن يمين الداخل إلى الصحن الشريف من باب القبلة)،

الصحن العلوي والمخزن العلوي والمكتبة العلوية والمكتبة الحيدرية وأخيراً مكتبة الروضة الحيدرية.

موقع المكتبة

تاريخياً لم يتم تحديد مكان مكتبة الروضة الحيدرية بالضبط لما كان يطرأ على العتبة العلوية المقدسة من بناء وتطوير مستمر،



بعد سقوط النظام البائد تبنت المرجعية الدينية ممثلة بسماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظلّه) إحياء وتأسيس المكتبات العامة في العتبات المقدسة.

وتستقبل المكتبة يومياً ما يقارب (٢٠٠) باحث وباحثة من طلبة الجامعات والحوزة العلمية والأساتذة، وبدوام يبدأ من الساعة الثامنة صباحاً وحتى السادسة مساءً، عدا النساء حيث ينتهي في الساعة الرابعة مساءً.

المكتبة المختصة بأمير المؤمنين

للخصوصية المهمة في انتساب مكتبة الروضة الحيدرية إلى الإمام أمير المؤمنين فقد تم تخصيص وحدة خاصة بالكتب والأبحاث المؤلفة في الإمام علي وبلغات مختلفة، صنفت تصنيفاً عالمياً حسب التصنيف العالمي لمكتبة الكونجرس الأميركي، وبدأ بموازنة اقتناء الكتب المطبوعة وباستسار التراث المفقود الخاص بأمير المؤمنين، وقد تم البدء باستسار التراث العلوي من كل الكتب وفي المجالات والدوريات، ولتكون مكتبة تخصصية في أمير المؤمنين وتتبع المكتبة هذه نظام (L.C) في الفهرسة، وكانت لهذه المكتبة مشاركات خارجية عديدة في معارض مختلفة داخل المحافظة وخارجها.

المكتبة الصوتية

ولمكتبة الروضة الحيدرية مكتبة صوتية تضم آلاف الأقراص الليزرية وفي مختلف العلوم والفنون والبرامج والمحاضرات، بالإضافة إلى الأقراص التي تضم قصائد ومرثي أهل البيت والمسلسلات والأفلام الدينية، ويكون تزويدها بالأقراص الليزرية بشكل دوري مستمر. وتوفرها لرواد المكتبة

في ٢٠ جمادى الثانية عام ١٤٢٦ هـ، لتلاقي إقبالاً واسعاً من قبل رواد العلم، وتبدأ طريقها نحو النمو والازدهار بالمساعي الخيرة التي يبذلها المشرفون عليها، حيث سعوا إلى رفق المكتبة بالكتب الحديثة -مضافاً إلى ما تضمنه من نقائس الكتب مسبقاً- بالإضافة إلى المكتبات الخاصة التي تهدي إلى المكتبة، التي وصل عددها لحد الآن ست عشرة مكتبة، من أهمها مكتبة المرحوم الشيخ الدكتور أحمد الوائلي ومكتبة الشهيد عز الدين بحر العلوم ومكتبة الشهيد مهدي العطار وغيرها.

القسم النسوي

وحرصاً على أن تتال المرأة حصتها من المطالعة في المكتبة فقد خصصت مكتبة الروضة الحيدرية قسماً نسوياً إلى جانب القسم الرجالي، ويقع هذا القسم في الطابق الأعلى للمكتبة العامة. ويحوي هذا القسم على مجموعات كبيرة من الكتب والأبحاث الخاصة بمكتبة العتبة وتعتمد في تصنيفها بإدخال الكتب على برنامج جديد للفهرسة وهو (الكاوش) ويحوي البطاقة التعريفية لكل الكتب الموجودة، حيث يتم الاستفادة من هذا البرنامج من خلال تزويده بعنوان أو معلومة بسيطة للحصول على المعلومات الكاملة لأي كتاب يراد الاستفادة منه من قبل الباحثات أو المطالعات، ويتم أحياناً القيام بالاستعارة الداخلية من قاعة المكتبة العامة إلى القسم النسوي إذا اقتضى الأمر وذلك بالتنسيق بين القسمين.

وصرح آية الله العظمى السيد المرعشي النجفي (رحمه الله) في الاجازة الكبيرة، أن المحدث النوري دفن قرب مخزن مكتبة الإمام علي.

أما الآن فهي تقع - بصورة مؤقتة - في جنب مسجد عمران من جهة باب الطوسي في طابقيين، وهناك مساعي جادة لتخصيص مكان مناسب لها لتبنى المكتبة بمواصفات ومقاييس عالمية بمشيئة الله تعالى.

تأسيس المكتبة

لم يتم تحديد المؤسس الأول لمكتبة الروضة الحيدرية المطهرة عند البحث في المصادر التاريخية، وعند متابعة بعض النصوص نجد أن هذه المكتبة كانت موجودة في القرن السابع، هنا بالإضافة إلى وجود الوقفيات على ظهر ما تبقى من كتب الخزانة يرجع تاريخها إلى القرن السابع الهجري. وقد تكاملت المكتبة شيئاً فشيئاً خلال السنين اللاحقة إلى أن بلغت ذروتها.

إعادة افتتاح المكتبة

بعد سقوط النظام البائد تبنت المرجعية الدينية ممثلة بسماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظلّه) إحياء وتأسيس المكتبات العامة في العتبات المقدسة، لتبني النهوض الثقافي وتكون مشروعاً دينياً يشع نورها على رواد العلم والفضيلة. وقد تزامن إعلان افتتاح المكتبة مع مناسبة ولادة بضعة النبي الأكرم سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء

الحيدرية المطهرة قد لاقى إقبالا كبيرا على المستوى العالمي، إذ تشير آخر الاحصائيات أن معدل الزيارات للموقع بلغ (١٩٠٠٠) زائر شهرياً. كما حاز موقع المكتبة التسلسل (٩٥٠,٠٠٠) من بين عشرات الملايين من المواقع في العالم.

مشاريع مهمة

سعت إدارة المكتبة وبسعي مستمر في رفق المكتبة بكل ما من شأنه أن يعود بالنفع على رواد المكتبة من باحثين وأساتذة وغيرهم بالمصادر المعرفية المختلفة، فعملت على الإهتمام الخاص بالرسائل الجامعية من رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه، فقامت كخطوة أولى بجمع هذه الرسائل المحلية وغير المحلية وذلك بالتعاون مع الجامعات العراقية والعربية والعالمية المختلفة، وتم الحصول في هذا الاتجاه على آلاف الرسائل، وتم تهيئة من هذه الرسائل (٥٥٠٠) رسالة صالحة للاستفادة والباقي يأخذ طريقه نحو الإعداد.

ومن المشاريع الأخرى المهمة والكبيرة التي عملت عليها مكتبة الروضة الحيدرية هو مشروع الصحافة النجفية، الذي يعد من المشاريع ذات أهمية كبرى كتب الله تعالى له النجاح الباهر، وقد تم لحد الآن طبع مجلة العلم، والاعتدال والدليل، والنشاط الثقافي. والعمل مستمر في هذا المشروع بالرغم من المشاكل الفنية التي تطرأ بين فترة وأخرى.

مشاريع مستقبلية

من المشاريع المستقبلية التي هي قيد الدراسة، التي من المؤمل أن يتم تنفيذها من قبل إدارة مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة، هي:

١. المكتبة الرقمية (الديجيتالية): حيث اتجهت كبرى المكتبات العالمية اليوم لميكنة مكباتها لما فيه من فوائد مختلفة للباحث من جهة وللكتاب والمكبات من جهة ثانية، والعاملون في مكتبة الروضة الحيدرية بصدد تقديم دراسة لرقمنتها وما تحتاج من أمور فنية وكادر عمل ومدة زمنية وتقديمه إلى الأمين العام والسادة أعضاء مجلس الإدارة، ليتم المباشرة بالعمل بعد المصادقة عليه.

٢. المبنى الجديد: أن النجف بما لها من تاريخ عريق وبما ستؤول إليه من مستقبل مزدهر، تحتاج إلى معلم ثقافي شامخ، ومكتبة العتية بإمكانها أن تكون ذلك المعلم، لنا تسعى إدارة المكتبة للشروع بانجاز مبنى المكتبة الجديد ودعمه فنياً ومالياً.

٣. العمل ببرنامج سمفوني: وهو برنامج مكتبي عالمي وله مواصفات جيدة ومتبع في كثير من المكتبات العالمية والنسخة العربية متبعة في قسم من المكتبات العربية، وهناك دراسة متكاملة عن البرنامج الذي من المؤمل تطبيقه في القريب.

بصورة مباشرة وبأسعار مدعومة. وقد تم اتباع نظام لفهرسة هذه الاقراص من خلال نظام الفهرسة الموضوعية، وتستخدم نظام التوزيع الشبكي من خلال شبكة محلية داخلية تحتوي على (٢٥) حاسوب لغرض المطالعة وجهاز واحد مجهز للبيانات وجهاز للمراقبة والتحكم عن بعد لغرض عرض وتشغيل البيانات للمستخدمين بصورة سريعة. ويمكن الاستفادة من هذه الوحدة من قبل المستخدم من خلال مراجعة دليل الأقراص الخاص بالمكتبة والمتوفر على شكل سجلات ورقية او على الموقع الالكتروني للمكتبة، وذلك لأجل اختيار القرص المطلوب.

وقد حرصت هذه الوحدة على اقتناء أقراص المكبات والموسوعات الحديثة، ومنها مكتبة المصطفى ومكتبة المرتضى ومكتبة الاسكندرية وغيرها.

الفهرسة الحديثة

اعتمدت المكتبة التنظيم الفني للمكبات إذ يستحيل بدونها اختيار الكتب كما يستحيل البحث والتنقيب وتوجيه المطالعين والانتفاع الكامل بمقتنيات المكتبة. حيث إن الفهرسة والتصنيف هما جناحا الإعداد البيبلوجرافي للمواد المكتبية، سواء كانت مطبوعة أم غير مطبوعة. وقد استخدمت مكتبة الروضة الحيدرية نظام يعد من أشهر وأهم نظم الفهرسة على الصعيد العالمي وهو نظام الـ (L.C) الذي تستخدمه معظم المكبات الكبرى في العالم اليوم.

أما أنواع الفهارس المستخدمة فيها فتقسم إلى ثلاثة أنواع الأول الفهرس الموضوعي وهو بيان بمقتنيات المكتبة مرتباً برؤوس الموضوعات ترتيباً هجائياً فيما بينها، والنوع الثاني فهرس العنوان وهو عبارة عن بيان أو سجل بمقتنيات المكتبة يرتب ترتيباً هجائياً تبعاً لعناوينها، أما النوع الثالث فهو فهرس المؤلف وهو بيان أو سجل بما تقتنيه المكتبة مرتباً ترتيباً هجائياً تبعاً لأسماء المؤلفين ويشتمل هنا الفهرس على مناخل للمؤلفين المشاركين والمترجمين والمحررين وغيرهم.

موقع المكتبة الالكتروني

تولت هذه الوحدة تصميم وإدارة موقع مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة في شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) فكان موقعا تخصصياً يتمحور حول الكتب والأبحاث التي تبحث في حياة الإمام أمير المؤمنين (ع) من النواحي التاريخية والتحليلية والسيرة والأخلاق وغير ذلك مقدمة بصورة رقمية ديغيتالية، مضافاً إلى المعلومات الكاملة والشاملة الخاصة بالمكتبة العلوية. وقد تم مؤخراً إدراج ٧٤٥ كتاب ومقال رقمي جديد في الموقع.

ومن الجدير بالذكر إن موقع المكتبة



سعت إدارة المكتبة وبشكل مستمر لرفد المكتبة بكل ما من شأنه أن يعود بالنفع على رواد المكتبة من باحثين وأساتذة

لله يوم يخسر فيه المبتلون

من الملاحظ في عامة مجتمعاتنا الاسلامية وجود طائفة معينة من الناس يبنون نهج حياتهم على اسلوب معين يجعل منها حياة هائلة، تطفئ عليها صفة المزاح وكثرة الضحك وعدم الجدية حيثما كانوا، ويتخذون دور التهريج في اغلب الاحيان مع الأهل أو الأقراب أو الأصدقاء، وهذه الصفة من المنظور الأخلاقي تعد من الصفات السلبية التي تستهجنها الشريعة المقدسة، باعتبار أن الإسلام لا يرضى للمرء أن ينقص من قدر نفسه، ولا بد من أن تكون له شخصية محترمة ومتزنة في علاقاتها الاجتماعية العامة، وطفهان مثل هذا السلوك الهازل على مجمل حياة الإنسان يعرضها إلى النقص في قدرها وسقوطها من أعين الآخرين كما لا يخفى.

هنا بالاضافة الى المحاذير الاجتماعية التي تترتب على مثل هذا المنهج السلوكي في العلاقات بين المسلمين، حيث غالباً ما تؤدي كثرة المزاح الى مشاكل اجتماعية وتربوية كثيرة، فقد روي عن امير المؤمنين (ع) انه قال: (ايك والمزاح فإنه يجر السخيمة ويورث الضغينة وهو السب الأصغر) وعن أبي عبد الله (ع) انه قال: (لا تمازح فيجتري عليك) وعنه (ع) انه قال: (كثرة المزاح تذهب بماء الوجه وزوال حلاوة المحبة بما فيها من الابتئال والامتهان والغفلة عن الله تعالى وظلمة القلب..)، هنا مضافاً الى ان ممارسة المزاح المذموم قد يؤدي بصاحبه الى ارتكاب محرمات عديدة كالغيبة والنميمة وافشاء الاسرار وغير ذلك من اجل إضحاك الآخرين.

إن هذه الصفة تعبر عن ضعف واضح في شخصية الفرد، وخلل في ارتباطه بالتعاليم الأخلاقية للدين الحنيف، وهي تعرض صاحبها إلى الخسران المبين في الآخرة، فقد روي عن أبي عبد الله (ع) انه قال: (كان بالمدينة رجل بطل يضحك الناس منه فقال: قد أعيانني هذا الرجل أن أضحكه - يعني علي بن الحسين - قال: فمر علي (ع) وخلفه موليان له، فجاء الرجل حتى انتزع رداءه من رقبته ثم مضى، فلم يلتفت إليه علي (ع)، فاتبعوه وأخذوا الرداء منه، فجاؤوا به فطرحوه عليه، فقال لهم: (من هنا؟) فقالوا: هنا رجل بطل يضحك أهل المدينة، فقال: (قولوا له إن لله يوماً يخسر فيه المبتلون).



عقدة الشعور بالفشل

وهذه العقدة النفسية ناشئة من ضعف في الثقة بالنفس، الذي قد يحصل نتيجة للظروف التربوية التي تطفئ على المحيط الاجتماعي العام، ولعله نابع أيضاً من الإعلام والتعليم الموجه الذي تصدره جهات مفرضة، غرست في أفرادنا هنا الشعور السيء لأجل الإبقاء على مجتمعاتنا قيد التخلف.

وباعتبار أن كثير من الناس يعانون من هذه المشكلة، فإن الذي يتصدى لخوض مشروع تطويري مهم سيواجه عقبات عسيرة في هذا

انه لمن الملاحظ لدى بعض الأفراد في مجتمعاتنا معاناتهم من صفة نفسية سلبية يمكن أن نعبر عنها بعقدة الشعور بالفشل في اغلب الأعمال التي تتعلق بإصلاح الحال أو التغيير فيما يمكن أن ينفذ في المجالات الفكرية أو الاقتصادية، الأمر الذي يحدهم بهؤلاء الأفراد إلى الجمود على الأساليب الروتينية القديمة التي لا تواكب متطلبات الدهر المتجددة، وتجعلهم يشعرون بالخوف تجاه أي مشروع إصلاحية خارج عن المألوف.

ومن اوفى بما عاهد عليه الله..

منذ قرون مديدة خلت، وضع كل فرد من أتباع مدرسة أهل البيت (ع) دمه على منبج الشهادة على مدار اللحظة والساعة، وذلك بعد أن حسر الصراع التاريخي بين الحق والباطل عن وجهه أمام الجميع ليفصح عن الهدف والمستهدف، والسبب الذي يجعل من هذه الدماء الغزيرة تسيل على وجه البسيطة حتى هذا اليوم.

ومع تعدد الأساليب التي يتبعها أعداء أهل البيت (ع) واتباعهم في هذا المضمار، إزهاقا للنفوس، وتحريفا للحقائق، واغراء بالقليل الفاني من المطامع، وصدا للناس عن دين الله القويم، فإن تلك الأساليب اليوم قد اتحدت تحت شكل

واحد، واشترك أصحابها في جبهة واحدة مستخدمين كل ما يحقق مآربهم دون وازع او رادع، منطلقين في ذلك من مبدأ الغاية تبرر





قيمة كل امرء ما يحسنه

لا ريب أن الإنسان خلال مسيرته في هذه الحياة يحوز الكثير من المكتسبات والمفاهيم التي تترك آثارا واضحة وثابتة في شخصيته وكيانه العام، وهذه الآثار الثابتة - أو الملكات - يمكن أن تحدد شخصيته وسلوكه تجاه نفسه وتجاه مجتمعه، ووفقا لهذا السلوك يمكن تحديد قيمة هذا الإنسان ومنزلته بين أقرانه من الناس، روي عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام قوله: (قيمة كل امرئ ما يحسنه).

وتتنوع الملكات التي يحملها الإنسان إلى أنواع مختلفة، منها السيئ والاسوأ، والجيد والممتاز، ومن بين كل هذا التعدد في ملكات البشر، يمكن تحديد الصفات الأفضل والملكات الأرقى التي على ضوءها يعتبر الإنسان ذا قيمة عالية ومتفوقا على غيره من الناس على نحو الواقع، لا على نحو مقاييس بعض الناس الذين يرون غير الحقيقة ويصوبون غير الصواب.

إن الملكات الأفضل والأرقى تتمثل في الصفات الإنسانية التي تجري على جادة الحق وعلى الصراط المستقيم، وكل ملكة لها قيمة في

فكر البشر هي دونها في المنزلة. ويمكن استنتاج هذه الحقيقة بالنظر إلى ملكة العلم التي هي من أهم الصفات التي تميز بني البشر في هذا الوجود، فالعلم له أنواع عديدة تتفاوت بالدرجة والنوع ويفضل بعضها على بعض بشكل نسبي، ومن بين الكثرة الكاثرة من أنواع العلوم نجد أن العلم الأفضل - الذي يستحق حامله أن يسمى عالما حقيقة - هو ذلك العلم الذي يخص النظرة الصائبة للكون والهدف الحقيقي من الوجود، الذي تنعكس معطياته على سلوك الإنسان وواقعه العملي وكلما أحسن الإنسان استغلال هذا العلم بهذه الصورة ليستنفر طاقاته الخيرة كلما كان اشرف منزلة وأعلى مكانة من بين سائر الناس، روي عن الإمام الصادق عليه السلام انه قال: (الخشية ميراث العلم، والعلم شعاع المعرفة وقلب الإيمان، ومن حرم الخشية لا يكون عالما وان شق الشعر بمتشابهات العلم كما قال الله تعالى: إنما يخشى الله من عباده العلماء).

المجال، لان الجو الاجتماعي الذي يحيطه سوف يقطع بفشل مشروعه من أساسه، ويقرر أن لا جدوى من الخوض فيه، وبالتالي يضع أمام هذا الفرد ألف عقبة لأجل إثائه عن مسيرته في نهاية الأمر.

إن الخطأ والفشل في مسيرة الإنسان لم يكن يفارق عموم البشر حتى في المجتمعات المتحضرة التي نشهدها اليوم، وبخاصة في بداية مسيرة تلك المجتمعات نحو النمو، ولكن تلك المجتمعات لم تنثن عن مواصلة العمل في هذا المجال بسبب تلك الأخطاء والمشاكل، بل إنهم حاولوا الاستفادة منها لتطوير خطوات جديدة خالية من الأخطاء، وكانوا مستعدين لدفع أي ثمن بهذا الاتجاه، ولم يحسبوا أي فشل خسارة ما دام حفظ التجربة والاستفادة من الأخطاء فاعلا عندهم.

إن الدين الاسلامي بالذات يعد هو السبيل الناجع لقلع مثل هذه العقدة من جذورها، ويدفع بالإنسان إلى تطوير ذاته ومن ثم مجتمعه من خلال الاساليب المتاحة، بحيث يصل إلى مرحلة الابداع من ابسط الوسائل وايسرها، فيخرج المؤمن من ريقبة التبعية والتعليم الاجتماعي السيء وينطلق باتجاه افاق التطور الواسعة.

إن مفاهيم الدين السامية، كالتوكل على الله سبحانه، والإيمان بتوفيقه وتسديده، والتفاني في سبيل خدمة الناس لوجهه تعالى، وعدم الالتفات إلى ما يلحق ذلك من اذى او لومة لائم، وتجاهل السمعة والرياء - بحيث يكون رضا الله سبحانه وتعالى هو الغاية من المشاريع التي يخوضها لا رضا الناس عنه على اية حال - إن كل هذه المفاهيم التربوية هي الكفيلة بالقضاء على هذه العقدة التي باتت تشكل عقبة اساسية لتراجع مجتمعتنا فكريا واقتصاديا واجتماعيا عن اللحاق بركب التقدم والتطور المعاصر.

ان يصيبهم كيد الظالمين الغادر، ولكنهم لم ينفكوا رغم ذلك عن الإصرار على تعظيم شعائر الله التي يعد اهل البيت عليهم السلام من اعظم المصاديق الواقعية لها.

ولكن.. كم هو رائع أن يمتزج بهذه التضحية العاطفية الشديدة وعي إسلامي عالي لرسالة الاسلام الحنيف، وفهم عميق لمقتضياته الأساسية، ويمتزج هذا العلم بالسلوك العملي العام للفرد المسلم، فتكون التضحية مزدانة بتاج علوم الله وتربيته السامية، وتكون الشهادة ثمرة النتائج محمودة العاقبة، حيث يتحول دم فرد من اتباع اهل البيت عليهم السلام إلى سيل جارف من السائرين على نهجه، ليكتسح كل تخلف أو تخاذل أو تردد، ويهيج الحماسة في صدور من خلفه للسير على نهجه الرصين، وفاء للعهد الذي عاهد اتباع اهل البيت عليهم السلام به الله تعالى.. (وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا).



واهلهم واولادهم وبذلوا اموالهم ثمنا يروونه رخيصا لولائهم وارتباطهم الشديد بآل بيت الرسول عليه السلام إذ انهم على الرغم من معرفتهم بان كل لحظة تمر عليهم في هذا الولاء يمكن

الوسيلة دائما. وفي قبال ذلك فان اتباع اهل البيت عليهم السلام كانوا قد رسموا لوحة عريقة بدمائهم واموالهم في هذا المجال عبر التاريخ، حينما باعوا ارواحهم



الى مكارم هذا ينتهي الكرم

صميحة الشريفة

عندي بيان إذا طلابه قدموا
والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا التقى النقي الطاهر العلم
بجده أنبياء الله قد ختموا
يستوكفان ولا يعرفهما علم
يزينه اثنان حسن الخلق والشيم
لولا التشهد كانت لاؤه نعم
عنها الغياهب والاملاق والعدم
الى مكارم هنا ينتهي الكرم
فلا يكلم الا حين بيتسم
من كف اروع في عرنيه شم
ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم
وفضل امته دانت له الامم
طابت مغارسه والخيم والشيم
كالشمس تنجاب عن اشراقها الظلم
كفر وقربهم منجى ومعتصم
في كل بدء ومختوم به الكلم
أو قيل من خير اهل الارض قيل هم
والاسد اسد الشرى والبأس محتدم
ويسترب به الاحسان والنعم

يا سائلي أين حل الجود والكرم
هذا الذي تعرف البطحاء وطاته
هذا ابن خير عباد الله كلهم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله
كلتا يديه غيات عم نفعهما
سهل الخليفة لا تخشى بواده
ما قال لا قط الا في تشهده
عم البرية بالاحسان فانقشعت
اذا رآته قريش قال قائلها
يغضي حياء ويغضي من مهابته
بكفه خيزران ريحها عبق
يكاد يمسكه عرفان راحته
من جده دان فضل الانبياء له
مشتقة من رسول الله نبوته
ينشق نور الدجى عن نور غرته
من معشر جبههم دين وبغضهم
مقتم بعد ذكر الله ذكرهم
ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم
هم الفيوث اذا ما ازمة ازمت
يستدفع الشر والبلوى بجبههم

اضاءات

الليلة المباركة

من الليالي ذات الموقعية الكبرى في الإسلام ليلة النصف من شعبان المعظم ليلة عظيمة القدر، جليلة الشأن، كيف لا تكون كذلك وهي ليلة الغفران غفران الذنوب وقضاء الحوائج وكشف المهمات والكروب، هي ليلة عظيمة القدر شريفة المنزلة عند الله تعالى، لأنها ليلة قسمة الأرزاق والأمال ليلة يتفضل الله فيها على عبادة، ويغفر لهم بمنه وكرمه، وقد أقسم سبحانه بذاته المقدسة ألا يخيب سائله فيها ما لم يطلب منه حراماً.

وإذا كان الله تعالى قد جعل ليلة القدر لرسول الله ﷺ فإنه جعل هذه الليلة للأئمة المعصومين الاثني عشر ؑ. فضائل هذه الليلة العظيمة المباركة كثيرة لا يمكننا استقصاءها في هذه العجالة.

روي عن النبي الأعظم ﷺ أنه قال: (في هذه الليلة تقسم الأرزاق، وفيها تكتب الأجال)، كما روي عنه ﷺ أنه قال: (يغفر الله تعالى إلا لمشرك أو مشاحن، أو قاطع رحم، أو مدمن مسكر، أو مصر على ذنب ..)

وقال الإمام الرضا ﷺ هذه الليلة (هي ليلة يعتق الله فيها الرقاب من النار ويغفر فيها الذنوب الكبار .. وأكثر فيها من ذكر الله تعالى ومن الاستغفار ومن الدعاء) فالدعاء فيها مستجاب.

وعن الإمام علي أمير المؤمنين ؑ قال: (قال النبي ﷺ: إذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها، فإن الله تعالى يقول: ألا مستغفر فأغفر له، ألا مسترزق فأرزقه حتى يطلع الفجر).

إن ليالي هذا الشهر مباركة ففيها ولادات الأئمة البررة وفيها تحيي الأرض عرسها بولادتهم ومقدمهم فأنهم بشائر الخير والبركة على المؤمنين والصالحين .. اللهم اجعلنا ممن ينال شفاعة رسولك ﷺ وآل بيته ؑ .. لقد وقفنا على بركات ليلة النصف من شعبان المباركة لأن الله سبحانه زادها شرفاً وجلالة ورفعة وقدرأ بميلاد سيد الأوصياء وآخر خلفاء رسول الله ﷺ مولانا وإمامنا ومقتدانا إمام العصر المهدي المنتظر (عجل الله فرجه).

في مدح الحسين للشيخ هاشم الكعبي

شاعر أهل البيت ✎ الحاج الشيخ هاشم بن حردان الكعبي الدورقي ، ولد ونشأ في الدورق مسكن عشائر كعب في الأهواز ثم سكن كربلاء والنجف توفي سنة ١٢٣١ هـ ويعد من فحول الشعراء وفي طليعتهم ، له ديوان أكثره في الأئمة ✎ .

لو كان في الربع المحيل
برء العليل من الغليل
ربع الشباب ومنزل
الأحباب والظل الظليل
آل الرسول ونعم أكفاء
العلی آل الرسول
خير الفروع فروعهم
وأصولهم خير الأصول
ركبوا إلى العز المنون
وجانبوا عيش الذليل
أو ما سمعت ابن البتولة
لو دريت ابن البتول
شرف تورث عن وصي
أو أخي وحي رسول
ذات الفقار بكفه
وبكفته ذات الفضول
يا ابن الذين توارثوا
العليا قبلا عن قبيل
والطاعني ثغر العدى
والماعني ضيم النزيل
يهدى لك الذكر الجميل
على الزمان المستطيل
ما كنت إلا السيف
أبلته الضرائب بالفلول
والليث أقلع بعد ما
دق الرعيل على الرعيل
والطود قد جاز العلو
فلم يكن غير النزول
بابي وأمي أنتم
من بعدكم للمستتيل
والمكرمات وما أشاد
الدهر من ذكر جميل
وجميع ما قال الأنام
وما تسامى من مقول
والمدح في أم الكتاب
وما أتى عن جبرئيل
وأنا المقصر كيف كنت
فهل لعز من قبول
وأرى الكمال بكم فمدح
الفاضلين من الفضول
صلی الإله علیکم
ما جد ركب في رحيل



في ذلك ما حكاه الزبيدي في مؤلفه عن النحويين (٢٩، ٣٤) أنّ المازني مرض فدخل عليه القوم يعودونه، فقال له رجل منهم يكنى أبا صالح: مسح الله تعالى ما بك، فقال له: لا تقل: (مسح) بالسين ولكن قل (مصح) بالصاد أي اذهب الله وفرقه، فقال له الرجل إن السين قد تبديل بالصاد كما يقال (الصراط، السراط، وصقر وسقر) فقال له المازني:

فأنت أذن أبا صالح!

ويشبه ذلك ما حكى أن بعض الأدباء جوز بحضرة الوزير ابن الفرات أن تقوم السين مقام الصاد في كل موضع، فقال له الوزير: أتقرأ (جَنَاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ) (الرعد/٢٣) أم (ومن سلح)؟ فحجل الرجل وانقطع.

من الأغلاط التي تجدها عند بعض الكتاب المحدثين قولهم (أنه رجل مؤمن لا يفعل القبيح قط) لو وقفت على هذا الكلام لوجدت تناقضاً فيه لأن لفظة (قط) تستعمل فيما مضى من الزمان لا في الحال والاستقبال فأنهم يستعملون في ذلك لفظة (أبدأ) فيقولون (أنه رجل ما فعل القبيح قط ولا يفعله أبداً) .. فحكم (قط) ظرف زمان لاستغراق الماضي وتختص بالنفي .. ولو نظرنا إلى الفعل (يفعل) لوجدناه فعلاً مضارعاً دالاً على الحال والاستقبال، وهنا يبرز وجه التناقض في الكلام.

ومن الأغلاط التي وقع فيها بعض الكتاب قولهم للمريض دعاءً له (مسح الله تعالى ما بك)، وصواب القول (مصح) بالصاد فيكون الكلام اذهب الله تعالى ما بك وفرقه . ولنا



قال الإمام علي بن أبي طالب ✎:

الإمام الإمام خفي الصواب

ومتريئاً في اختياراته لما هو مناسب ليحصل على الجواب الصواب .. ومما يجب ان يلتزم به السائل تجاه المسؤول هو كل ما يقتضيه الأدب واللياقة في التصرف، كما أن عليه أن يركز على المسؤول كفرد ولا يشرك معه آخرين في الإجابة لأن ذلك يخلق تشابكاً في الأجوبة وقد يحضن الجواب الصحيح أو الجواب الأكثر دقة ومتانة والأقرب إلى الذهن والعلم من غيره .. كما ويبعد المسؤول عن عدم التدبر في عرض المعلومة الصحيحة في المحل المناسب ويبعده كما ذكرنا عن حالة اللف والدوران في الجواب، لأنه سوف يتأمل بآنة وروية الجواب الصائب .. هنا ما يجعل السائل هادئاً ومقتنعاً بالجواب الصادر عن المسؤول فيخرج بنتيجة مرضية بجواب سليم.

يدعونا إمامنا أمير المؤمنين إلى ان نترث عند الإجابة عن أي شيء نسأل عنه، وهنا ما يجعلنا أن نتأمل في اختيار الكلمات المناسبة ليكون جوابنا مقنعاً للمتلقى، وكثير الفائدة له، فحينما يكون المسؤول متريئاً في جوابه لا يتعجل وينتقي المفردات المؤثرة والبليغة واضعاً في باله إلا يضطر للإعادة والتكرار والجدال .. فعلى المرء المؤمن لو سئل في أمر من الأمور أن يفكر جيداً في السؤال ويفهم المراد منه ونوعه ثم يهين نفسه للجواب المناسب وأن يحسن عرض الجواب بالشكل المناسب وأن يتكلم بما يلائم جو السؤال المناسب بعيداً عن العجلة وعدم التدبر في عرض معلوماته وعلى المسؤول أن يحذر من اللف والدوران في الجواب وكذلك من الاسهاب غير المبرر ومن التكرار غير المجدي، كما يجب عليه أن يكون هادئاً

في لقائه مع (الولاية) ..

مدير مركز الدراسات الفلكية:

أسس المركز بإشراف ورعاية سماحة المرجع الأعلى السيد علي السيستاني دام ظله سنة ١٤١٨ هـ في مدينة قم المقدسة.

حوار: هاشم الباجي

على تحديد بداية الشهر وهناك أمور علمية يجب مراعاتها، وبالرغم من كل هذه الأمور فإن تحديد أول الشهر لا يعتمد على رأي الفقيه أو المرجع بقدر تعلق الأمر بثبوت الرؤية لكل شخص ومن هنا كان حديثنا مع الأستاذ محمد صالح نجف مدير مركز الدراسات الفلكية برعاية مكتب آية الله السيد علي السيستاني دام ظله.

في بداية شهر رمضان ونهايته ترى عيون المسلمين شاحصة إلى الأفق لمعرفة أول أيام شهر رمضان المبارك وأول أيام العيد، ففي كل سنة يكثر الجدل والكلام حول تحديد الشهر ورؤية الهلال وكل يدلي بدلوه بالرغم من عدم معرفة الكثير لبعض الأمور العلمية والفلكية والظواهر الطبيعية، فهناك أمور شرعية ومباني فقهية لكل فقيه ومجتهد يعتمد

وليس هي ملزمة للمرجع لأن الشهر يحدد بالرؤية ولكن هذه المعلومات وهنا التقرير قد يساعد المرجع من الناحية العلمية والعملية على تحديد الهلال في بداية شهر رمضان وبداية شهر شوال.

بالرغم من التطور العلمي لرصد بداية الأشهر القمرية هناك اختلاف بين الفقهاء في تحديد بداية الشهور القمرية؟
بالواقع هنا الاختلاف هو بالمبنى الذي يعتمد كل فقيه أو مرجع لأن لكل واحد مبناه الخاص الذي يعتمد في تحديد الأفق وهنا أمر طبيعي فالأفاق تنقسم إلى: الأفق المحدد، الأفق الموسع، أفق القارات القديمة، وهذه الأمور يجهلها الكثير من الناس وحتى من بعض طلبة الحوزة وهذا مما يزيد من كلام الناس ولغظهم في هذه الأمور خاصة.



أصدرنا التقويم الفلكي الإسلامي.. وهو أول برنامج في العالم فيه الأوقات الشرعية وحسب المذاهب الإسلامية المختلفة وحسب المباني المختلفة للأوقات الشرعية.

هل للمركز دور في توعية الناس وتثقيفهم من خلال نشر هذه المعلومات الفلكية لهم؟

لقد عمل المركز على شرائح عديدة مهمة من أجل توعية الناس وتعريفهم بالأمور الفلكية، فقد فتحنا دورات مختصة ومختصرة لعامة الناس وللراغبين في معرفة المزيد عن الأمور الفلكية، كذلك عمل المركز على فتح دورات خاصة بطلبة الحوزة العلمية بلغ المشتركين فيها من الطلبة أكثر من ٢٥٠٠ طالب علم، تم خلال هذه الدورة التعريف بعلم الفلك ورصد الأهلة وتحديد بداية الشهور وتحديد وقت الأذان

رصد الهلال وبداية الشهور القمرية وعمل تقرير مفصل عن ذلك وتسليمه إلى مكاتب المراجع للاستفادة منه وعمل دورات خاصة وعامة لزيادة الوعي والمعرفة لعامة الناس حول بعض الحالات الفلكية.

تفضلتم بتنظيم وعمل تقرير مفصل عن بداية الشهر وخصوصاً في رمضان، فهل هذا التقرير يكون ملزماً للمرجع من الناحية العلمية لتحديد بداية الشهر؟
واجب المركز اعطاء دراسة مفصلة عن حالات الهلال وفيه معلومات فلكية دقيقة

متى أسس هذا المركز؟

تحت رعاية وإشراف المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني دام ظله أسس السيد جواد الشهرستاني مركز البحوث والدراسات الفلكية سنة ١٤١٨ هـ في مدينة قم وقد تولى إدارة المركز سماحة الشيخ محمد مهدي نجف.

ما الهدف من إنشاء هذا المركز التخصصي؟

للمركز أهداف وأعمال كثيرة ومن أبرزها



واجب المركز اعطاء دراسة فلكية مفصلة ودقيقة للمساعدة على تحديد الهلال في بداية الشهر.

إلى بعض المعلومات الفلكية وقد تم إصدار هذا البرنامج بثلاث لغات عربية وفارسية وانكليزية.

ما مشاريعكم المستقبلية؟

أهم مشروع لدينا الآن كما قلت لك هو مشروع بناء المركز خارج مدينة قم وبالتعاون مع وزارة التعليم العالي وبعض الجهات المختصة وشراء الأجهزة الحديثة لتجهيزه، كذلك نعمل على فتح فروع أخرى للمركز في باقي دول العالم، وكذلك نعمل على تطوير بعض الأعمال الحالية من خلال الارتباط مع الدول الأخرى المتطورة في هذا المجال والمشاركة في المؤتمرات الدولية والعالمية لمتابعة آخر المستجدات الفضائية.

ونعمل أيضاً على احياء بعض كتب التراث الإسلامي الخاصة بالأمر الفلكية.

هل هناك جهات داعمة للمركز؟

كما أوضحت سابقاً بأن عمل المركز يعتمد بالأساس على الدعم المادي والمعنوي لمكتب آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظلّه الوارف.

وفي ختام الزيارة اصطحبنا مدير المركز بجولة داخل المركز وبعض الأقسام التي فيه وبعدها حضرنا إلى القبة الفلكية الخاصة بالمرصد الفلكي واطلعنا على كيفية عملها.

الكثير من الأساتذة والمختصين، فنحن على تواصل مع العالم الخارجي من خلال معرفة آخر ما توصل إليه العلماء من الناحية الفلكية.

من خلال تجوالنا في المركز شاهدنا

لديكم مكتبة، هل هي مختصة؟

نعم إنها مكتبة فلكية تحوي على أكثر من ٣٦٠٠ كتاب متخصص بعلم الفلك وبلغات مختلفة ونسعى دائماً لتطويرها وجمع قدر أكبر من الكتب العالمية والعلمية المختصة بالفلك ولدينا موقع الكتروني على الانترنت وهو أول موقع فلكي عربي وفيه معلومات مختلفة عن الهلال.

هل لديكم اصدارات خاصة بالمركز؟

نعم، لقد أصدرنا التقويم الفلكي الإسلامي عام ١٩٩٨م، وهو أول برنامج في العالم فيه الأوقات الشرعية وحسب المذاهب الإسلامية المختلفة وكذلك هنا التقويم صمم حسب المباني المختلفة للأوقات الشرعية، ووضعية الهلال لكل مناطق العالم ولسنين مختلفة من خلال إخراج أفق المنطقة بالإضافة إلى معرفة تحديد القبلة وتحديد وقت الخسوف والكسوف، وقضية البحث في التاريخ فمثلاً بالإمكان تحديد يوم الغدير هل صادف يوم الاثنين لمدة ١٠٠ سنة وكذلك تحديد سن التكليف للولد والبنت بالإضافة

وكذلك تحديد اتجاه القبلة.

هل لديكم ارتباطات بالمؤسسات الأكاديمية؟

نعم لدينا الكثير من الارتباطات بالجامعات وبأقسامها المختصة بدراسة الفلك فقد عملنا على الاستفادة من الأساتذة الأكاديميين والمختصين بالأمر الفلكية للتدريس بالدورات التي عملناها لطلبة الحوزة وعامة الناس، وكذلك عملنا على بناء مركز علمي ومباحث فلكية جديدة بالتعاون مع الجامعات المختصة.

ما الصعوبات والمعوقات التي تواجهونها اثناء العمل؟

عند إنشاء المركز أول الأمر كان يقع على أطراف مدينة قم وبعيداً عن الضياء التي تسببه المدينة والآن كما تشاهدون المركز أصبح داخلها في المدينة وهناك صعوبة العمل وسط هذا الضياء لنا علمنا على بناء مرصد فلكي متطور بعيد عن مدينة قم بمسافة ٤٥ كم وفي منطقة مرتفعة عن سطح البحر بحوالي ١٩٢٥ م ليتم الرصد بشكل جيد ودقيق، وهذا المرصد الفلكي تم بناؤه بالتعاون مع الكثير من الجهات المختصة والجامعات حيث تم شراء بعض التلسكوبات وبعض الأجهزة المتطورة.

ما الآلات التي تستخدمونها في المركز؟

هناك الكثير من الأجهزة فمنها مجموعة التلسكوبات التي بدورها ترتبط بجهاز الكمبيوتر من خلال برامج متعددة، وهذه التلسكوبات تعمل لمدة ٢٤ ساعة لرصد رؤية الهلال.

وهناك جهاز مهم جداً ومتطور وهو جهاز (سكايسكور) وهذا الجهاز له قابلية الارتباط بالأقمار الصناعية لإعطاء المعلومات الفلكية الدقيقة لمعرفة مواضع النجوم ورصد الأهلة، ونسعى جاهدين لأن تكون في المركز أفضل الأجهزة للتحديد الدقيق.

هل لديكم تواصل مع دول العالم لتطوير الإمكانيات والاستفادة من خبراتهم؟

المركز على اتصال دائم ووثيق بباقي دول العالم من خلال حضور المؤتمرات والندوات وحضور الدورات التطويرية الخاصة بعلم الفلك، وقد أقمنا الكثير من المؤتمرات العلمية في شتى دول العالم اشترك فيها



الاستخارة والزواج

الفرص بالنسبة إلى البنت محدودة فهي تنتظر نصيبها بينما الرجل يبحث عن نصيبه وفرق بين الباحث والمنتظر! لنا على المؤمنة إذا تقدم إليها من يوثق إيمانه ومن يوثق بتقواه فلا ينبغي تقويت هذه الفرصة لأن من جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه كما أخبر الرسول الأعظم ﷺ بذلك، وعليه فإنه من الأفضل أن يحسم الأمر .. نعم إذا كان هنالك خيارات عديدة أو كان هنالك تحير في بعض الأمور بالنسبة لطرف معين عندئذ من الممكن العمل بالخيرة وإلا فلا ضرورة لذلك.

قد يتكل الكثير من الرجال أو النساء سواء الأولاد أم الآباء على الخيرة في مسألة الزواج، ولكن يجب الالتفات إلى أمور مهمة فمثلاً عندما يرى الرجل المواصفات الإجمالية متحققة في البنت وليست هنالك بدائل معروضة وهو بحاجة إلى زواج إذن، ليس هناك تحير في المقام. فالاستخارة أو الخيرة عند الحيرة، وإذا لم تكن فلماذا إذن الخيرة فالرجل هو صاحب الاختيار ومن الممكن أن يطبق ما أراده الإسلام منه في الزوجة الصالحة ومزايا يرغب بها، وقد يكون الأمر بالنسبة إلى المرأة أصعب لأن



عزة المؤمن

فهذه قاعدة معروفة فمثلاً عندما تغضب المرأة على الرجل ويسكت ويحسن إليها بسكوته فإنه يدخل إلى قلب المرأة بهذا التصرف ويحافظ على بنيه وأولاده وبذلك يحتويها . وكثير هي الشواهد على الصبر والحلم وعدم التمادي فهنا الإمام الحسن ﷺ بصبره وحلمه على الشامي الذي كان ينصب له العناء تحول إلى إنسان موال، فالإمام ﷺ كسب الناس بصبره وحلمه وسكوته على من ظلمه وكما جاء عن الإمام علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (ألا أدلك على خير أخلاق الأولين والآخرين، قال: قلت يا رسول الله نعم، قال: تعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك).

قد يحار المؤمن بين عفوه ورحمته وصفحه وبين العزة التي يريد الله تعالى للمؤمن (وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ) وهذه القضية تختلف باختلاف الموارد فالعزة الإيمانية أو إثبات الشخصية الإيمانية لها موارد، وكذلك العفو والصفح له موارد والقوانين مختلفة في هذا المجال ولكن يمكن القول إذا كان العفو عن المظالم يوجب له مزيداً من الظلم ففي هذا المورد يجب أن يأخذ المؤمن موقف حاسم ولكن من باب دفع الظلم وعدم تمادي الغير في الباطل، أما إذا كانت القضية بالعكس، أي ان عفوي عمن ظلمني يوجب احترام الطرف المقابل، فإنه يجب العفو والصفح ..

ما بين والدتي وزوجتي..

غريب أمر هذا الإنسان .. سرعان ما ينسى فضل المنعم؟! كانت تعتمل صدره لواعج شتى بينما كان جالساً يحدّق عبر النافذة في اللاشيء .. حينما سألته ما المشكلة؟ التفت إلي قائلاً وهو ينفث ما في قلبه من الهموم .. المشكلة في والدتي العجوز! .. ما أن توفي والدي حتى أسكنتها في بيتي مع زوجتي وأطفالي أسهر عليها وأرعاهما وأحاول أن أوفر لها كل ما تحتاج إليه .. فسألته ثانية: وهل تشعر بالرغم من ذلك كله أنها غير راضية عنك؟ فأجابني: لا .. ولكن زوجتي غير راضية عني! فهي تُسمعني كل يوم اسطوانتها المعتادة نفسها حينما تُخبرني قائلة: «حتى متى تبقى على هذا الوضع .. مقيدين بوالدتك العجوز .. أو ليس لها أبناء وبنات غيرك يعتنون بها أم أنت وحدك الذي لديه أم في هذه الدنيا» .. وبينني وبينك إنني بدأت اقتنع بكلامها في آخر الأمر .. فأجبت على الفور: للأسف يا أخي ما هذا المنطق الذي تتحدث به .. والدتك التي حباها الله لتلك وتربيك وتسهر عليك وتمنع عن عينيها الكرى لتهنأ أنت بالنوم بين اذرعها .. تأتي أنت آخر الأمر لتشعر بالملل وعدم الراحة في رعايتها وقد تقدم بها العمر وأخذ بها الضعف فأين أنت من قوله تعالى (وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا) أم أين أنت من خبر ذلك الرجل الذي جاء للرسول ﷺ وقال له: إنني جازيتها . ويعني أمه . وحججت بها على عاتقي فقال رسول الله ﷺ: «ما جازيتها ولا طلقة» ..

ففكرت في ذلك كله وراجع نفسك ملياً يا أخي.

وما أن أكملت حديثي هنا حتى نهض صاحبنا كأنه قد أزيل جبل عن كتفيه وحين سألته إلى أين؟ فقال: أنا ذاهب لأمرغ وجهي بين أقدام والدتي.

هل الجمال هو الأهم؟

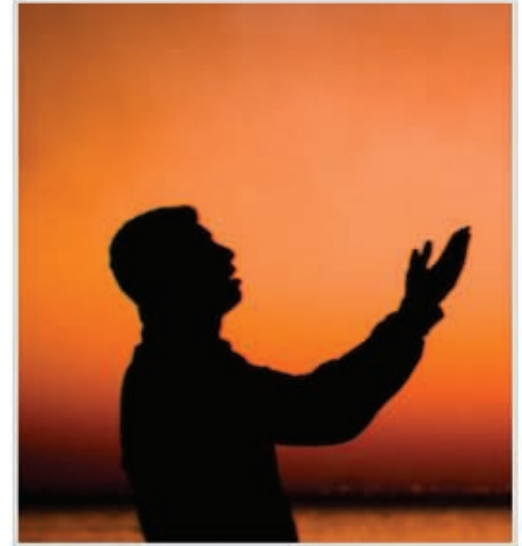


عند الحديث مع الشباب وسؤالهم عن مواصفات الزوجة المثالية بالنسبة لهم . قد يذكرون حقيقة أو مجاملة . عنصر الإيمان والتدين لاسيما إذا كان الجو إيمانياً، ولكن لو تجلس معهم جلوساً مفتوحاً وتدعهم يعبروا عما في داخلهم حقيقة فأن أول شيء يتمنونه هو امرأة جميلة، والحال ما الجمال؟

الجمال من صفات الوجه عموماً ولكن هناك مجموعة عناصر للجمال البشري طولاً وعرضاً ونحافة ولون الشعر وطوله .. ولكن مظهر الجمال مترکز في الوجه .. والوجه كما هو معلوم عبارة عن ظاهر وباطن وهو غير دائم، تظهر في الإعلام امرأة قد تأسر قلوب الملايين بجمالها ولكن هل هذا الجمال دائم وبمرور الأيام يصبح مألوفاً وبخاصة لدى المقربين، ونرى الكثير في عالمنا اليوم رجل امرأته جميلة جداً ولكنه يقيم علاقة بامرأة أخرى غير جميلة فلماذا! إذن هناك شيء أفضل من الجمال؟

ولو تأمل الإنسان قليلاً لوجد أن العناصر المادية في هذه الدنيا مآلها إلى الأفول وهذا ما نلاحظه في النساء خاصة في الجمال فيسلب الله تعالى جمال المرأة قبل جمال الرجل، فالرجل في سن الستين أو السبعين نلاحظ لا زال فيه شكلاً مقبولاً .. أما النساء في سن الخمسين تتسارع في فقدان الجمال ونضارة الوجه بحيث أنه لا تقاس امرأة في الستين برجل في الستين، وكذلك بإمكان الكثير من الرجال ممارسة الحياة الزوجية في سن الستين على عكس النساء، ومن هنا ينبغي عدم التركيز في الجانب الجمالي للمرأة بل التركيز على ما وراء الشكل من روح وعقل ودين وبيئة سليمة.

القنوت .. مناجاة الله



الجميل أن يستشير المؤمن دمعته في قنوته وهو يناجي ربه بمجموعة من الأدعية القرآنية التي تبدأ بربنا أو ربي في قنوته بالصلاة مثل: (رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا فَرَّةً أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا).

(رَبَّنَا لَا تَوَاحِدْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ).

(رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ).

(رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَهِنَا عَذَابَ النَّارِ).

(رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ).

(رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ).

(رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ).

(رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ).

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ).

الفرصة التي أتاحت للمصلي كي ينطلق في مناجاة الله تعالى هي في (القنوت) فالإنسان يتحدث مع ربه بالمأثور وغيره ولكن ليس هناك مانع بعد الانتهاء من المأثور أن يناجي الإنسان ربه بما يشاء فكثير من يقرأ دعاء ثابتاً طوال عمره لا يغير منه شيئاً كأن يقرأ (ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وهننا عذاب النار) فيتعود على لفظ ثابت بمرور الزمن لا يتفاعل مع هذا اللفظ ويصبح لديه شيء لا يؤثر فيه ولا يستثير دمعته، وكم من



البلوغ العقلي والزواج

ورشده العقلي يجب أن تكون لديه المقومات المادية والاستطاعة فهناك معنى مهم وهو (من لا معاش له لا معاد له) فلا بد أن يكون قادراً على أن يدير أسرة بالفعل والقوة من خلال المهارة في الحياة أو التخصص في العمل، فالشباب الجامعي الذي أنهى دراسته يكون قد أصبح مرزوقاً بالقوة وله شهادة وأصبح بالغاً رشيداً فلماذا التأخير بعد ذلك .. لاسيما يعد وعد الله تعالى (إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُعْهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ).

إن أفضل سن للزواج هو أيام الرشده العقلي بعد البلوغ .. ومن المهم الالتفات إلى شيء مهم فهناك بلوغ عقلي، وهناك بلوغ جسمي وعادة فترة البلوغ ليس معه رشده وقدره على التفكير وعلى التدبير، فمثلاً بالنسبة للمرأة عندما تلحظ أن ابنتها البالغة أصبحت قادرة على إدارة شؤون المنزل واحتضان أخوتها وكذلك من خلال منطقتها وحديثها مع الرجال والنساء فتعلم ان ابنتها قد بلغت سنوات البلوغ العقلي وهنا هو أول سن للزواج بالنسبة لها، وكذلك بالنسبة للولد فبالإضافة إلى بلوغه



المدرسة الأزرية

فائق الشمري

كثيرة هي المدارس في النجف الأشرف، وكثيرة هي المعاهد العلمية التي اقترن اسمها مع اسم هذه المدينة التي ازدهمت بالطلبة والدارسين الذين توافدوا عليها من كل حدب وصوب لينهلوا من معينها العذب..

المدرسة الأزرية هي إحدى تلك المدارس التي انتشرت في أروقة مدينة النجف الأشرف وازقتها. (الولاية) زارت هذه المدرسة العريقة وأعدت هذا التقرير.

الذي يقول عن تجربته تلك^(١): عندما كنت في النجف أدرس في حوزتها خلال الأيام الخمسة من الأسبوع كنت قد اتخذت من مدرسة الأزري العلمية مقراً لسكني بعيداً عن أعين الرقباء، وكانت المدرسة مرتبة ومنظمة ولكنها خالية من طلبة العلوم الدينية سوى اثنين فقط هما: الشيخ صادق العماري، والآخر اسمه: الشيخ معين. وكانت هذه المدرسة تقع خلف المدرسة اللبنانية التي أصبحت خالية من أي طالب علم فيما بعد.

بقيت في مدرسة الأزري حتى مغادرتي العراق عام ١٩٨٠ وهروبي إلى الكويت وسوريا ثم الاستقرار في مدينة قم المقدسة.

وكلام السيد الحيدري يعطي صورة واضحة عن مدى معاناة طلبة العلوم الدينية في تلك الفترة وما آلت إليه الظروف التعسفية بأغلاق المدرسة عام ١٩٨١م من قبل النظام البائد.

مؤسس المدرسة

الحاج عبد الامير الشيخ مهدي الأزري، من بيت علم وثناء، ينسب إلى قبيلة بني تميم في العراق، سكنت أسرته في بغداد منذ أكثر من ثلاثة قرون، وقد اشتهر فيها علمان، الاول هو الشاعر الكبير الشيخ كاظم الأزري صاحب القصيدة الأزرية الهائية الشهيرة التي مطلعها:

لمن الشمس في قباب قباها

شف جسم الدجن بروح ضياها
التي تزيد على ألف بيت، وله ديوان مطبوع مرتب على الحروف، أكثره في مدائح أهل البيت - عليهم السلام - .

والثاني هو الشيخ محمد رضا وكان من الشعراء المعروفين، كما كان لهما أخ ثالث أكبر منهما سنا هو الفاضل الشيخ يوسف الأزري له مؤلف في علم النحو شبيه بكتاب قطر الندى لابن هشام.

والأزري بضم الالف والزاي وكسر الراء نسبة إلى الأزر وهي جمع إزار ولعل جد الاسرة كان يبيع الأزر أو يحوكها فنسبت العائلة إلى تلك المهنة^(٢).

اشهر من سكن المدرسة

سكن هذه المدرسة الكثير من طلبة العلوم الدينية البارزين من بينهم الشيخ جلال الدين الصغير والشيخ صادق الناصري والشيخ عبد البديري^(٤) والسيد حسن نصر الله^(٥)، والسيد كمال الحيدري

أسس الحاج عبد الامير الشيخ مهدي الأزري هذه المدرسة الدينية عام ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م، وأوصى ان يصرف قسم من امواله في بناء جامع كبير ومدرسة دينية تلحق بالجامع في مدينة النجف الاشرف^(١).

تقع هذه المدرسة في محلة (الجديدة)، وشيدت على ارض مساحتها ١٠٠ متر مربع تقع في ركن احد شوارع المنطقة المعروفة ب(خان المخضر)^(٢) وعلى مسافة قريبة من المدرسة اللبنانية (مدرسة العاملين)، وهي تضم مسجد وقاعة للدرس ومكتبة وقرابة ال(٥٨) غرفة وبطابقين.

بنيت المدرسة بطراز إسلامي حديث تطفئ عليه الاقواس العباسية العالية على هيئة أووين بارزة تزين الجدران الخارجية للمدرسة وباحتها من الداخل.. ويرتفع فوقها كتيبة من الكاشي الكربلائي الذي كتبت فيه آيات قرآنية كريمة من سورة الانسان.

يدخل المدرسة من باب خشبي عريض يؤدي إلى ممر تطل عليه ابواب غرف الادارة ويؤدي إلى ساحة المدرسة الكبيرة التي يحيطها طابقا المدرسة.

يسكن المدرسة اليوم مجموعة من طلبة العلوم الدينية من محافظات العراق ويمارسون نشاطهم المتميز في تحصيل العلوم الدينية وتكملة المشوار الذي درجت عليه هذه المدرسة منذ تأسيسها.

١- المفصل، د. حسن الحكيم: ١٦ / ٧١.

٢- المدارس الدينية، حسين جهاد الحساني: ٥٦.

٣- ديوان الأزري الكبير، الشيخ كاظم الأزري التميمي، ص ١٧ - ١٨.

٤- موقع سماحة الشيخ جلال الدين الصغير.

٥- صحيفة الوفاق، مقابلة مع والد السيد حسن نصر الله.

٦- كمال الحيدري قراءة في السيرة الذاتية، حميد مجيد هتو: ٣٥.

صدر حديثاً
عن
قسم الشؤون الفكرية والثقافية



كتاب
فرحة الغري

تحقيق وتقديم
الشيخ محمد مهدي نجف

المواسم العبادية

هاشم الباجي

من منن الله تعالى على عباده إن جعل لهم محطات ومواسم عبادية ينهلون منها الهداية ليصلوا إلى رضوان الله تعالى الذي هو مبتغى كل مؤمن وأمل كل موقن وهذه المواسم العبادية منها (موسم الحج - وأحزان محرم وصفر وأشهر رجب وشعبان ورمضان) لكل منها عملها وشأنها الذي يسمو بروح الإنسان المؤمن العامل إلى مراتب العلا والشرف في الحضرة الإلهية المقدسة.

وقد دخلنا في موسم عبادي غاية في الخير والبركة والرحمة فشهر رجب وشهر شعبان وشهر رمضان هي أشهر متناهية الشرف خصها الله تعالى لمن أقبل إليه بوافر الرحمة والمغفرة، فينبغي للمؤمن التزود من هذه المواسم وهذه المحطات بكل ما اتيح له من قوة وفطنة، لا أن تمر عليه هذه المواسم في كل سنة وهو يراوح في مكانه، فلو كنا في سفر وسط الصحراء ووجدنا معين ماء بارد وعذب ألا يجدر بنا أن نتزود من هنا الماء ليساعدنا في سفرنا الطويل وهذه المواسم وهذه المحطات جعلها الله تعالى معيناً لنتزود فيها من التقى ولنراجع فيها أنفسنا على ظلمنا لها وابتعادنا عن الله تعالى ولتكون للمؤمن نفحة إلهية للسمو والرفعة والتهيؤ للتوفيق ليلية البركات والعطايا الإلهية ليلية القدر ولا تعطى هذه الليلة العظيمة إلا لمن جدّ في الحصول عليها، فالجدّ في هذا الموسم والمحطة الإلهية من خلال أداء الواجبات وعمل المستحبات بكل إخلاص لله تعالى سيوصلنا إلى ليلة خير من ألف شهر.



لُدْنَا بِقَبْرِكَ وَالرَّجَاءُ يَقْلُنَا وَالشُّوقُ أَجْجُ فِي الْقُلُوبِ ضَرَامًا

بين المعروف والمنكر

قال الامام أبو جعفر الباقرؑ: صنائع المعروف تقضي مصارعَ السوء، وكل معروف صدقة، وأهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة، وأول أهل الجنة دخولا إلى الجنة أهل المعروف وأن أول أهل النار دخولا إلى النار أهل المنكر (الأمالي، الشيخ الصدوق: ٣٢٦)

التعامل مع المسيء

قال الامام الصادقؑ لقوم من أصحابه: (إنه قد حق لي أن آخذ البرئ منكم بالسقيم، وكيف لا يحق لي ذلك؟! وأنتم يبلغكم عن الرجل منكم القبيح فلا تتكروا عليه ولا تهجروا ولا تؤذونه حتى يتركه). (تنكرة الفقهاء، العلامة الحلي: ٩/ ٤٣٩)

فضل السلام

عن النبيﷺ أنه قال: (يا أنس سلم على من لقيت يزيد الله في حسناتك وسلم في بيتك يزيد الله في بركتك) (البحار مجلد ٧٢).

صلة الرحم

عن أبي عبد اللهؑ قال: قال رسول اللهﷺ: إن القوم ليكونون فجرة ولا يكونون بررة، فيصلون أرحامهم فتتسمى أموالهم وتطول أعمارهم، فكيف إذا كانوا أبرارا بررة. (الكافي - الشيخ الكليني: ٢/ ١٥٥)

الصلاة البتراء

بنظرة ضوء

قال الأبن الفتى لأبيه الشيخ: عفوا يا أبي.. سمعت أنّ من لم يصل عليهم لأصلاة له.. تبسم الاب الشيخ وقال: نعم بني تلك الصلاة البتراء.. قال الأبن الفتى مستغربا: البتراء؟ فقال له:

الصلاة البتراء: هي ان يقول القائل: (اللهم صل على محمد) ويمسك، دون ان يتم قوله بالصلاة على آل بيته الطيبين الطاهرين. وبهذا المعنى أنشد الإمام الشافعي: يا أهل بيت رسول الله حبكم فرض من الله في القرآن أنزله كفاكم من عظيم القدر إنكم من لم يصل عليكم لا صلاة له عندها أستترك الأبن الفتى وقال: اذن صلاة الكثيرين غير مقبولة.. قال الاب: أحرص بني على تمام صلاتك، فبين محمد وأله صلة لا تقطع.. وأسأل الله ان يتقبلها منك.. صمت الأبن الفتى متأملا كلام أبيه الشيخ ثم قال: جعلنا الله يا أبي من المصلين.. الذين هم على صلواتهم يحافظون.

فائق الشمري

هذه المجلة تحوي على آيات قرآنية واحاديث وأسماء شريفة يرجى الاهتمام بها وعدم وضعها في مكان غير لائق